انتشارات دانشگاه تهران
۲۰۸

کتاب
عیون الحکمة

تصنیف شیخ الرئیس ابو علی
ابن سینا

اردیبهشت ۱۳۳۳
چاپخانهٔ دانشگاه

انتشارات دانشگاه تهران
۲۰۸

کتاب
عیون الحکمة

تصنیف شیخ الرئیس ابو علی
ابن سینا

اردیبهشت ۱۳۳۳
چاپخانهٔ دانشگاه

عیون الحکمة

این رساله موجزترین آثار شیخ در منطق و طبیعیات و الهیّات است ، و اگرچه در تتمّهٔ صوان الحکمة مذکور نیست در همهٔ نسخ قدیمه « سرگذشت » ونیزدر تاریخ الحکمای قفطي (چاپ لایپزیك) و عیون الأنباء ابن ابي اصیبعة ونسخ جدید تتمّه قید شده است .

نسخه‌اي که ازاین کتاب در کتابخانهٔ اونیورسیته در استنبول محفوظ است ازروي نسخه‌اي نقل شده است که بخط بهمنیار تلمیذ شیخ بوده است ؛ و انوری که وفاتش ظاهراً در ٥٦٥ بوده است در قطعه‌اي (دیوان چاپ تبریز ، ص ٢٦٢) تصریح مي کند که نسخه ای ازعیون الحکمهٔ بوعلی بخطّ خود نوشته بوده است [١]؛ و امام فخر رازي هم آن راشرح کرده است . پس تقریباً هیچ شکّي درصحّت انتساب آن بشیخ نمی ماند .

منطق عیون الحکمة همان الموجزالصغیر في المنطق است که شیخ آن را قبلاً ساخته بوده وسپس ، چنانکه درحاشیهٔ

---

(١) مجلهٔ یادگار سال دوم شمارهٔ هفتم ص٤٧ و٤٨ دیده شود.

نسخهٔ اونیورسیته نوشته شده‌است، سه فصل بباب برهان آن اضافه کرده و در اینجا قرار داده است [1].

نسخه‌اي که عکس آن گرفته شده است و اینجا بطریق اُفست بطبع رسیده رسالهٔ اوّل ازمجموعهٔ مورّخ ٥٨٠ محفوظ در کتبخانهٔ احمد ثالث بشمارهٔ ٣٢٦٨ درطوپ قاپوسرای استنبول است، و آن را آقاي دکتر یحیی مهدوي و بنده با نسخهٔ اونیورسیته ٤٧٥٥ مورّخ ٥٨٨ هجری مقابله کرده‌ایم و أهمّ اختلافات آن دو را در صفحات آتي قید کرده‌ایم، ولی مدّعي آن نیستیم که با این عمل کتاب را چنانکه باید وشاید تصحیح کرده‌ایم [2].

---

(١) این تفصیل مأخوذ است از کتاب « فهرست نسخه‌های مصنفات ابن سینا » تألیف آقای دکتر یحیی مهدوی استاد دانشگاه، ص ١٨٣.

(٢) برای اطلّاع از کلّیهٔ نسخ موجودهٔ ازاین کتاب رجوع‌شودبکتاب آقای دکتر مهدوی که در حاشیهٔ سابق ذکر شد. از شرحی که امام فخر رازی‌برعیون الحکمة نوشته‌است دونسخه دراستانبول ونسخه‌ای مورّخ ٦٣٧ دراسکوریال ودو نسخه در لیدن (یکی مورّخ ٦٠٧ ودیگری مورّخ ٦١٧) ونسخه‌ای در منچستر ودو نسخه دربوهار موجود است (فهرست نسخه‌های مصنّفات ابن سینا). ابتدای این شرح چنین است :

قال مولانا الامام . . . ابوعبدالله محمدبن عمربن الحسین الرازی... اللّهم یافاطر السموات والارض . . . اما بعد فانّ کتاب عیون الحکمة کتاب أخباره سطرت فی صحائف المفاخر وکتبت علی جبهة الفلك الدائر و هو فی الحقیقة کالصّدفة . . . .

در این‌نسخه فنّ اوّل در منطق درصفحهٔ ۲ [۱] و فنّ دوّم در طبیعیّات درصفحهٔ ۱۲ وفنّ سوّم در الهیّات درصفحهٔ ۳۵ شروع میشود.

فروردین ماه ۱۳۳۳

مجتبي مينوي

(۱) ایساغوجی ۲ ، قاطیغوریاس ۲ ، باری ارمینیاس ۳ ، أنالوطیقا الأولی ٥ ، أنالوطیقا الثانیة ۹ ، فی‌الجدل ۱۰ ، فی الخطابة ۱۱ ،القیاسات الشعریّة ۱۱ ، المحمولات فی‌البراهین ۱۲ .

كتاب عيون الحكمة و يشتمل على ثلثة فنون ☆☆☆
المنطقيّات والطبيعيّات والرّياضيّات

بسم الله الرّحمن الرّحيم قال الشيخ الرّئيس ابو علی بن سينا رحمه الله تعالى

ايساغوجي من عيون الحكمة قال،

ص ۲ س ٦

بعد از بمعنىً واحد، فهو كلّىٌّ اضافه شود

س ۸ فهو جزءىٌّ صح

س ۱۱ المقول في جواب أىّ ماهو صح

س ۱۲ في ذاتٍ له

س ۱۳ معاً و لا يكون

س ١٦ على نوعٍ واحدٍ

س ۱۷ بجاى فصل نسخه اونيورسيته دارد : قاطيغورياس

س ۱۹ انسان وخشبة

س ۲۱ كالعدد والقول

ص ٣ س ٢ كالكون

س ٤ على الوضع ككلّ

س ٥ والجدة كالتلبّس والتسلّح

س ٧ ينفعل شيءٌ . . . ينقطع

س ٨ بجاي فصل دارد باريمينياس

س ١٥ الجازم

س ١٧ كاتبٌ او زيدٌ

س ١٨ فيها بتلوّ

س ١٩ اولا تلوّها ، والايجاب

ص ٤ س ٣ زيدٌ كاتب ، وشخصيّة سالبة

س ٧ و محصورة كلّيّة سالبة

س ١١ مختلفتان

س ١٢ ان كان هناك جزءٌ وكلّ والفعل

س ١٩ انساناً

ص ٥ س ٤ بجاي فصل دارد : أنالوطيقا الأولى وهو

س ٩ في الثانية وهذا

س ١١ من البين فيصير احد الطّرفين

س ١٥ والسّلب ، و في الجهة

ص ٥ س ١٦ فالنّتيجة، مثال الأوّل

س ١٧ وكلّ ب ا كيف كان، فكلّ جـ ا

س ٢١ ولا شيء من ا ب صح

ص ٦ س ١ فيصير ب موضوعه صح

س ٣ ثمّ ينعكس فلا شيء من جـ ا صح

س ٣ تا ٤ قولك بعض جـ ب

س ٦ فيكون ليس كلّ جـ ا صح

س ٨ كبرى في الشّكل الأوّل بعكس او افتراض صح

س ٨ في الجهة في الشّكل صح

س ١٠ ولابدّ في كلّ قياس من كلّيّة

س ١٢ ولا شيء من ب ا فلا صح

س ١٥ تا ١٦ وكلّ ب جـ انتج صح

س ١٦ ثمّ اذا قلنا

س ١٧ تا ١٩ عبارت «لكن البعض ... بعكس الصّغرى»

در نسخهٔ اونيورسيته نيست، ودرس ١٩ غلطي

واقع شده است، اين طور اصلاح شود :

ينتج بعض جـ ليس ا

ص ٧ س ٥ من المقدّم والتّالى الطّرفين

ص ٧ س ٦ كلّما كان

س ٩ فجـ د او ليس كلّما صح

س ١٢ كلّما كان جـ د فا ب صح

س ١٤ كلّما كان جـ د فا ب صح

س ١٦ تا ١٧ فـه ز ويبيّـن بالافتراض وبالعكس صح

س ١٨ جـ د فـه ز صح

س ١٩ الّذي يكون فيه جـ د

س ٢٠ كان ح ط فـه ز

س ٢٠ وهي السّالبة و عكس النتيجة ،

ص ٨ س ٤ الاستثنا لعين المقدّم صح

س ٦ ليس بانسان فلا يلزم منه انّه حيوانٌ او ليس

س ١٢ فليس بزائدٍ ولا مساوٍ

س ٢٠ تا ٢١ لكنّه حيوانٌ فليس بنباتٍ او لكنّه نبات فليس

ص ٩ س ١ لايخلو (بدون الف صحيح است)

س ٢ هو أن تأخذ

س ٣ ظاهر الإحالة . . . تلك الإحالة

ص ٩ س ٧ وهذا خبرٌ لايوثق به

س ٨ تا ٩ في مثالٍ شاهد

س ١٤ بجاي فصل دارد: انالوطيقاالثانية اي البرهان

س ١٨ فيه سبباً

ص ١٠ س ٢ والمساواة صح

س ٣ ومبادىء هي له

س ٤ بنفسه يبيّن في علم آخر، ومسائل هي المطلوبات صح

س ٦ والمطلب بما صح

س ٨ والمطلب بكيف ... وبأيٍّ

س ٩ فصلى كه در اين نسخهٔ چاپي در ص ١٢ س ١ تا ٢٠ آمده است در نسخهٔ اونيورسيته قبل از قياسات جدليّه آمده است، و در كتاب الموجز الصغير كه عين اين رساله است اصلا موجود نيست

س ١٤ بسبب التّمرّن صح

س ١٧ أو قياساتها

ص ١١ س ٤ وقوعه في الأخرى ولا يحدّان طرفان في المقدّمتين الّانحو وقوعهما في النّتيجة (موجزصغير و اونيورسيته)

ص١١ س ٩ ليست بظنّيّة (اونيورسيته)، ليست ببيّنة،
خ : بظنّية (موجز) ،

س ١٤ والتحريض
س ١٧ مع العلم بكونها صح
س ١٨ فيتقزّز عنه
ص١٢ س ٢ تَنسبه
س ٨ تا ٩ مساوياً له وليست بخاصّةٍ
س ٩ الانسان متكيّف
س ١١ وخاصّة بجنس الفصل وخاصّة الفصل
س ١١ لجميع عرض عام، وامّا عرض الخاصّة وهو ايضاً
عرض عامٍّ ، وماسوى
ص١٢ س١٢ لاتحمل على الشيء
ص١٢ س١٢ تا ١٣ باغلب الظنّ ، فصل، المحمول في البراهين
س١٩ لا بسبب معنىً
ص١٣ س١٢ أن نعلمهاوليس اليناأن نعملهاتسمّى حكمةنظريّه،
والحكمة المتعلّقة بالامور العمليّة الّتي الينا صح
س٥ و تتصرّف فيها
س٥ تا ٦ بمعرفة القوانين، والعمليّة منهم باستعمال تلك

القوانين صح

ص١٣ س٨ لينتظم بها المصلحة صح

س١٠ لتركوبها صح

س١٣ بجرّده الذّهن عن التغيّر صح

س١٥ فبالعرض لأنّ ذاتها

س١٦ وهي معرفة الرّبوبيّة صح

س١٨ على سبيل الحجّة وَمَن أوتى استكمال صح

ص١٤ س١ علم جزوىٌّ ولـه اصولٌ موضوعةٌ فنعدّها عداً ونبرهن صح

س٥ الى عدمٍ يسبقه لولاه لكان ازليّ الوجود

س٨ حركة واحدة بارادة فيسمّى

س٩ مثل البنّاء للبيت صح

س١٠ مثل هيئة البيت ، . . . الاستكنان

س١٤ ايناً او كيفاً صح

س١٦ حركة نموٍّ او تخلخل صح

ص١٥ س٤ لاستحالة توالى الاجسام صح

س٦ بلانهاية وذلك لأَنّ صح

ص١٥ س٧ منه في بعض الجهات حدٌّ آخر ... يجتاز صح

س٨ أن يكون مايبتدئ عن الحدّ

س٩ او فُضل، وكلّما لوأُطبق صح

س١٠ لما بَعُدَ عن الحدّ الثّاني صح

س١٤ هى في العدم ولها صح

س١٤ متناهياً لو كان

س١٦ غير المتناهى على نقطةٍ صح

س١٧ فانّه اذا دار زالت

س ١٧ المقاطعة الى المسامتة صح

س ٢١ يمكن أن نصلها صح

ص١٦ س٢ فالأبعاد الغير المتناهية صح

س٢ و ان كانت، صح بخط بهمنيار

س٣ خارجٌ خالٍ

س٦ و اذ لو لم يكن اليها اشارة

س٧ ما كان لها وجودٌ (اونيورسيته)، لما كان وجودٌ

(موجز)، و اذا كان اليها ... ليست وراءَ

س١١ لكان السّؤال ثابتاً صح

ص١٦ س١٢ الّتي تحتاج الى جهات متحدّدةٍ تحتاج صح

س١٦ المختلفة الأبعاد

س١٧ كذلك يحدّد

س١٨ غير مفارق لموضعه صح

س١٩ تا٢٠ لايكون هذا الجسم مبدأ لحركة مستقيمة

ص١٧ س٧ لاختصّ بحيّزٍ

س٨ وقد يقسر

س١٠ كلّ شكل تقتضيه صح

س١١ ممّا ليس بكرةٍ

س١٣ الجزءىّ ... مكان الجزءىّ

س١٤ الجزئيّات طبيعةً واحدةً بسيطةً ككلّ صح

س١٧ المكان العامّ واحدٌ ... لثقيلين في عالمٍ

س١٨ واحدٌ و متناهٍ

ص١٨ س٢ تا٣ من حيث يصحّ أن

س٥ كمجموع

س٦ من عددٍ ، و نقطتين اكثر من نقطة ليس اكبر من نقطة ،

ص١٨ س٧ في الكبر والبعد ، فله (ولها ، موجز) حصّةٌ في الكثرة ، ولو كان

س٨ تتعيّن ، و الأجسام

س٩ جهاتها بجهة

س١٠ لهذا الجسم حيّزٌ

س١٧ فلم يمكن (اونيورسيته)

س١٩ تا ٢٠ القسريّة ما يسلب

ص١٩ س٣ معاوقة (دوبار)

س٤ موهومة

س٤ تا ٥ مساوية للامقاومة ، ولا مقاومة مساوية لمقاومة صح

س٦ خلفٌ ، اتّصال

س٧ مشترك ، تماسّ

س٨ بالكلّيّة ان امكن فهما صح

س١٠ فانّ تجاورَهما

س١٢ ما ماسّ شيئين

س١٧ زوجيّتي الأجزاء

س٢٠ تا ٢١ كعدد الضّلع مع صح

ص١٩ س٢١ ركز في الأرض جزءًا إمّا أن

ص٢٠ س١ جزءًا فيكون

س٣ فاذا قسمة الأجسام

س٧ ليس بعدًا هو فيه صح

س٧ سطحُ مايحويه الّذى يليه

س٨ وهو امر به يكون (اونيورسيته)

س١٣ لِلْمَعَ مفهومًا صح

ص٢١ س١ نقول إنّ السريع يقطع (اونيورسيته)

س٢ هذه المسافة وفي اقلّ منه اقلّ من هذه المسافة و

هذا الامكان

س٣ لكان موجودًا صح

س٤ على ترتيب القبليّات (اونيورسيته)

س٦ إلاّ أنّ فضل الزمان (اونيورسيته)

س٨و٩ والتغيّرات الّتي في الكمّ بين نهايتي الصّغير

س٩ بين نهايتى ضدّين صح

س١٠ يقصد طرفاً ليسكن فيه صح

س١١ فالطَّرف المتوجّه الى ذلك بالطبع (اونيورسيته)

س١٢ بالطبع ولأنّ كلّ (اونيورسيته)

ص٢١ س١٢ بعدمالم يكن فيه

س١٣ و القبل زمان

س١٦ بالعرض اذ لو كان

ص٢٢ س٧ ولا كلّ محرّك الحركة المستديرة بل الّتي

س١٤ عن سببٍ آخر إمّا

ص٢٣ س١ لا تخلو (بدون الف)

س٣ فلا يخلو (ايضاً)

س٥ وكلّما اشتدّ الميل قاوم المحرّك بالقسر

س٧ يكون في مثل حركة (موجز)

ص٢٣ س٨ ذي ميل لوقدّر ... مالا مقاومة فيه على نسبة (اونيورسيته)

س١١ فيه ليست واجبةٌ

س١١ أولى بلاقاةٍ (اونيورسيته)

س١٣ أنّ لها مبدأ حركةٍ

س١٦ « يكون في حالة أخرى مبدأ حركة مستديرة لا كما » مكرّر و زائد است

ص٢٤ س١ مهروباً عنه و غير ملائم

س٢ مستديرة غاية للحركة المستقيمة ولا نفس عدم لها بل امر زائد (موجز و اونيورسيته)

ص٢٤ س٤ احد الميلين مؤدّياً الى الميل الثاني لزم أن يكون الجسم الطبيعيّ

س٧ و إمّا عن المركز والوسط ، والمستديرة

س٨ فإمّا على الوسط و إمّا من الوسط وإمّا الى الوسط

س١٠ هو الّذي الى حاقّ الوسط

س١٠ والخفيف الّذي الى حاقّ المحيط

س١٢ كما يرسب الماء في الهواء

س١٣ فهما ثقيلان ولكنّ الأرض (خ. ل.)

س١٤ منفذاً و مخلصاً (اونيورسيته) ، منفذا و مَخْلَفاً (موجز)

س١٤ فالهواء خفيف

س١٥ بل تطفو ..... وليس طفوشيء

س١٦ الدفع أو

ص٢٥ س١ كلّ جسم يُقبَلْ التركيب عنه

س٢ مبدأ حركةٍ مستقيمة

س٣ هي الأجسام

س٦ إلاّ وله كيفيّة ملموسة

ص٢٥ س٧ والرّطب واليابس ، و ماسوي ذلك فإمّا متكوّنٌ
عنها اولازمٌ ايّاها ، أمّا المتكوّن فمثل اللّزوجة
عن شدّة اجتماع الرّطب واليابس ، و أمّا اللّازم

س٨ يتبع الحارّ ، والملاسة الطبيعيّة فإنّها

س٩ فإذا تركّبت

س١٠ هو جزء الشعلة

س١١ ينسل عن الماء

س١٧ الأبرد فوق الأقلّ برداً (مط واونيورسيته)

س١٧ والأيبس في البابين

س١٨ السّماويّة فيها والمؤثر الظّاهر فيها

ص٢٦ س١ غيماً او ثلجاً

س٢ تا ٣ كما في الرّبيع («جمد» زائد است)

س٧ لا لون لها

س٧ قويّة مثل الخلأ ينفذ

س٩ وشهب فان استجمر

س١٢ حدث منها امورٌ

س١٢ فهي اذا لم تنسل

س١٣ ناراً مشتعلةً لشدّة

ص٢٦ س٢٠ وما كان يذوب ولا ينطرق

ص٢٧ س١ اقرب الي الاعتدال

س٢ واستبقاء النّوع بتوليد مثل الشّخص

س٤ بالفعل ايرد (او ليزيد) بدل مايتحلّل

س٥ على نسبة طبيعيّة

س٦ يصلح أن يتكوّن عنه

س٧ الحيوان باعتدال أكثر

س٩ فالمصوّرة والمتخيّلة

س١٥ ثمّ قوّة السمع وهى مشعر الأصوات

ص٢٨ س١ البصر وكان يجب أن يكون غير

س٢ من الهواء يؤدّي

س٣ أن يخرج عرضٌ

س٤ بالارادة كان لنا

س٩ ولو كان الاحساس

س١١ وليكن اب جد مقدارين متساويين وأبعدهما

س١٢ ولنصل ه ز ب ه و ا ه ك ج ه ط د

س١٣ و قاعدتاهما متساويتان

س١٤و١٥ فزاوية ج ه د اصغر، وزاوية ج ه د

ص٢٨ س ١٧ توتّر قوس و ز يكون قوس و ز

س ١٩ ا ب يرتسم في و ز

س ٢٠ في ط ك

س ٢١ فهو إذن يُرى

ص٢٩ س ١ الشبح يرد على البصر

س ٢ قبول الشبح لا ملاقاة الشعاع

س ٤ ولولاه لَماَ كُنّا إذا

س ٥ قوّةً واحدةً اجتمع فيها ما أدّاه

س ٨ المشترك يقترن به قوّة

س ١٠ والمصوّرة و عضوها

س ١٣ أنّ هذا ضارٌّ أو عدوٌّ أو

س ١٥ تفعل في الخيالات

س ١٦ تجمع بين بعضها. . . تجمع بينها

س ١٧ في الذُّكر و تفرّق وهذه اذا استعملها العقل سميَّت

ص ٣٠ س ١ مالم تغلب حركتها المحاكاة لأشياءَ بأشباهها و أضدادها فتارةً تحاكي المزاج كمن تغلب عليه السوداء

ص٣٠ س ٢ أذكارٍ سلفت أو محاكاة افكارٍ رُجيت

س ٣ مبدأ انتقال الأعضاء

س ٧ الغلبة و تسمّى الغضبيّة

س ١٢ لاعلى ما ينبغي

س ١٣ أو يرى عين الموجود

س ١٤ الموجود بحَسْب انفعال

س ١٦ لأنّها لا آلة لها الى فعلها

ص٣١ س ١ لأنها تحرّك آلاتٍ هي فيها

س ١ كذلك ذا فعلٍ

س ٣ بل جعل هذا اللفظ لفظاً يُدّل به على ذاتها

س ١٤ مثل حدّه (مط ونسخه بدل اونيورسيته)

س ١٦ في أنّه انسانٌ و إلاّ لتساوى فيها كلّها

س ١٧ و بئس ما قال من قال

ص٣٢ س ٢ فيها مجرّد ماهيّة الانسانيّة

س ٤ إذا غابت

س ٥ فإذاً لا مخلص

س ٦ لكن ما ينزع الخيال

س ٨ لن يتخيّل

ص٣٢ س ٩ و ١٠ لا سبيل لشيءٍ من هذه القوى إلى أن

س ١٠ إلاّ النَّفس

س ١٢ كثيرين كالإنسان من

ص٣٣ س ٢ بانفعال و نفس ذلك الفعل (اونيورسيته) ، ذلك العقل (مط)

س ٤ و ليس شيءٌ من

س ٥ و فعّالٌ فينا

س ٧ المتخيَّلات فيجعلها بالتّجريد

س ١٠ إمّا أن تعقل الآلة

س ١١ صورة الآلة أو

س ١٢ لا يخلو

س ١٦ بحصوله في كليهما

س ١٨ أن يكون اذا كانت في الآلة صورتها

س ١٩ يجب أن يكون دائماً (لفظ « اذا كانت » زائد است)

س ١٩ يحتاج أن تحصل . . . من الذّاتين

ص٣٤ س ٣ كلّ واحدةٍ

س د منهما ليس (بجاي فيهما ليس)

ص٣٤ س ٦ ليست هى بالعدد التي هى في الأُخرى

س ٦ الكلام الى أنّ للنّفس

س ١٠ ان لا يعقل ممّا لا ينقسم

س ١٢ لا يخلو إمّا

س ١٦ غير منقسم ، و اجزاء الحدّ

س ٢١ أو في كليهما

ص٣٥ س ١ أو لا في واحدٍ

س ٧ التي للعقل أن يعقل أيّها شاء

س ١٠ وَلْيَكُنْ هذا

س ١٢ واحدٌ أو كثيرٌ

س ١٧ واحدًا أو كثيرًا

س ١٨ عامٌّ هو صالح

س ٢٠ لن يكونَ الّا

ص٣٦ س ٣ ملاقيةٌ له بالأسر

س ٤ و متقرّرة فيه لا كالوتد (اونيورسيته)

س ٦ مقارنة مقوّمٌ بالفعل (اونيورسيته)

س ٧ للمقارنين كليهما

س ٨ وكلّ ماليس

ص٣٦ س ١١ والّذي هو ذو مادّةٍ

س ١٤ الاتّصال الجسمي هو ... و ذلك لايقبل

س ١٥ وقبول الانفصال فيه إمّا

س ١٦ هو ضدّه لأنّه مستحيلٌ

س ١٧ أن يكون شيءٌ غيرَ موجودٍ... موجوداً ، والضّدّ

س ١٨ المقابل فقوّة قبول

س ١٩ والإتّصال غير

س ٢١ أولا يكون ذات

ص٣٧ س ٣ مادّةٍ ناريّة بعينها

س ٥ مثلاً ماءً ثمّ استحالت هواءً تعيّن (اونيورسيته)

س ٦ فاذا ليست صورةً هوائيّةً بقيت وهي

س ٧ تقتضى وجودا

س ١١ واذا وجدت جسماً لم يَخْلُ إمّا

س ١١ أو غير قابلٍ ، فإن كان قابلاً فإمّا بعسرٍ و إمّا بسهولة، و إمّا أن يكون قابلاً للنّقل عن موضعه أوغير قابلٍ ، وجميع ذلك

س ١٤ لاتتساوى فيما يصدر

س ١٦ فلا يخلو

ص٣٧ س ١٨ والّذي بالاتّفاق

س ٢١ الخاصّيَّة هي المبدأ

ص٣٨ س ١ الثالث وهو

س ٢ معنى اسم القوّة

س ٣ وهذا معنى

س ٤ لايخلو

س ٥ لا الى غاية على الاستقامة

س ٧ اليه مطلوب طبع متحرّك أو إرادته

س ٧ وكلّ ذلك لشيءٍ

س ١٠ وكلّ حركة محدودة

س ١٢ الى حالة محدودة

س ١٨ يقف وإلى غايةٍ ماأخرى

س ١٩ وليس لغاية عقليّة

ص٣٩ س ١ فإنّ المعتاد يشتهى اذا سنح للخيال أدنى مذكّرٍ…

شيءٍ ذي

س ٢ أخرى حسيّة

س ٣ التخيّل فيما بين

س ٤ نسبته ايّاه الى

ص٣٩ س ٥ او متحقّقاً . . . سببٌ مُعَدٌّ ومنه

س ٦ أن يكون موجباً

س ٧ اولا يكون قابلا

س ٧ جزءَ شرطٍ موجب

س ٩ بما هو جزءٌ له او

س ١٠ أن يكون به الشيء بالقوّة

س ١١ والآخر الموجب له فهو من

س ١٢ بمباينة ذاته أو

س ١٣ مفيدَ وجودِ مباينٍ

س ١٦ في أنّ كلّ واحدٍ

س ١٧ أحدهما جزءٌ والآخر

س ١٧ أن يوجَدا كشيءٍ

س ١٨ والسَّبب الفاعل

ص٤٠ س ١ عن علّة ليس فعله الوجود يكون مع الوجود على ترتيب

س ٣ وقولنا وجود لا في

س ٦ ولستَ تدري أنّه

س ٧ وكون الشيء موجوداً

ص٤٠ س ٩ قد يُبحث عنه

س ١٠ الموجودات الّتى . . . فاذاً هذا المعنى

س ١٢ الّتى ليس وجودها

س ١٥ أن لا تحمل

س ١٦ من احد المعنيين

س ١٩ و لأن الموجود لما في موضوع إمّا

س ٢١ ولا بعده فالوجود لذلك قبله

س ٢١ و هذه القبليّة

ص٤١ س ١ شركة لا كتقدّم الاثنينيَّة على الثلاثيَّة

س ٣ من الوجود

س ٤ بالسويّة و يكون العدد بينهما بالسوية

س ٥ بالوجود ماهو بمعنى الاستقرار

س ٦ في موضوع الموضوع

س ٧ وجود غيره فقط

س ٩ وجود غيره

س ١٠ تا ١١ اضافة في نفسه كالوضع وأضعف ماهو بسبب

س ١١ الأصدق والأكذب

س ١٤ فينعكس وكلّ

ص ٤١ س١٧ واجبٌ ، و وجوده بشرط علّته غير وجوده
لا بشرط علّته ، و باحدهما

س ٢٠ جزئه معدّدی کأجزاء (نسخهٔ بهمنیار)

س ٢١ فوجوده بشرط جزئه و جزء غیره

ص ٤٢ س ٢ أو عن غيره أو لا عن ذاته

س٣ وليس لممكن

س ٤ وإلاّ لوجب ذلك

س ٥ غير مضافٍ وعن غيره مضاف

س ٧ غيره و يتسلسل ... وسنوضح برهان بطلان هذا

س ٨ وجوده عن غيره واجباً حتّى يوجد فإذن الممكن
بذاته مالم يجب عن غيره لم يوجد و اذا وجب
عن غيره كان وجوده عن غيره واجباً عن

س ٩ فيكون باعتبار نفسه ممكناً

س ١٠ لكانت الانسانيّة بعينها

س ١١ يمتنع اقترانها

س ١١ و١٢ لو كانت الأضداد يجتمع لكان

س ١٢و١٣ فكأن يكون مع من حيث هو اسود لم يجتمع
مع من حيث هو أبيض (کلمات مکرر حذف شود)

ص ٤٢ س ١٧ الحدّ و وجود الحد (كلمات مكرر حذف شود)

س ٢٠ و ٢١ ذلك الجزئيّ أو أيّ واحدٍ

ص ٤٣ س ٢ الآخر أن يكون لكونه

س ٣ انّما هو كثير لأنّه انسان

س ٤ يعرض له اسببٍ

س ٧ شرطٌ زائدٌ

س ٨ نفي الجنسيّ أن لا يكون

س ٩ تخصيص إنّيتّه

س ١٠ في إنّيّة أحد

س ١٥ على كثيرين فإنّها إمّا أن تصير أغياراً بالفصول

س ١٦ لم يَخْلُ إمّا

س ١٧ بالفصول فالفصول

س ١٨ في تلك

س ٢٠ الوجود حاصلاً أولا

ص ٤٤ س ١ هذه الفصول عوارض

س ٣ واجب الوجود بذاته هو هو لعلّة

س ٤ وجوده لعلّة فواجب الوجود

س ٦ تا ٧ من الوجوه فلا حدّ له فإذا لا جنس له فلا فصل

له ايضاً (نسخهٔ اونيورسيته)

ص٤٤ س١١ وهو معقول وجود الذّات بأنه مبدأ و ليس أنّه معقول وجود الذّات على أنّ ذاته

س١٣ عالمٌ بوجود الكلّ فوجود الكلّ يصدر عنه وتصوّر

س١٦ المختار هو كونه قادراً بلا اثنينيّة

س١٩ محصّل وبحسب كلّ سابٍ اسم محصّل

س١٩ تا ٢٠ قادرٌ فهو تلك الذّات موجودةٌ مأخوذةٌ

س٢٠ الكلّ عند الصحّة

ص٤٥ س٣ واذا قيل حيٌّ عني به أنّ وجوده لا يزول ولا يفسد (اونيورسيته)

س٤ وهو مع ذلك دالٌّ على

س٧ والانفصال

س١٣ لذّةً يسيرةً فذلك للشّواغل

س١٤ لغرق النّفس

س١٥ ويتأذّون به

س١٨ من مولمات جوهره لأنّ فقده (اونيورسيته)

س١٩ كانت يدرك الفقد لكنّ

س٢١ فاذا زال الألم

ص٤٦ س١ والسعادة بالجملة هى الانقطاع عن (اونيورسيته)

ص٤٦ س٤ ذات الحق الأوّل الأحد من غير

س٤ و ٥ مشاهدة عقليَّة من غير ميلٍ الى ما هو سوى
ذلك من الزّيغ عن سبل الهدى واتّباع ما تدعو
اليه الهوي والحقّ وليّ سبيلنا اليه بحوله و قوّته
و قدرته ، تمّ كتاب عيون الحكمة ، قابلتُ
عيون الحكمة من الطبيعيّات و الى ها هنا بنسخة
في آخرها « و هذا آخر ما أملأني ايّاه الشيخ
الرّئيس اطال الله مدّته » و أَظنّها بخطّ بهمنيار
والله اعلم وصحّت بحسب الطّاقة

تصحیح

در صفحات قبل غلطی واقع شده است که باید اصلاح شود :

در ص ۱۷ س ۹ و س ۱۹ ، و در ص ۱۸ س ۱۰ کلمهٔ موجز باید بدل شود به مط

☆☆☆

مراد از مط در آن صفحه ها و صفحات بعد قسمت طبیعیات عیون‌الحکمه است که در تسع رسائل بطبع رسیده‌است .

كتاب عيون الحكمة
تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا

كل لفظ لا يريد ان يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يريد ان يدل الجزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سواء كانت كثيرة في الوهم او في الوجود. وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين بشركة فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا بعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما سال عن ماهيته. المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي لمن سئل شيئا عما يشاركه في ذاتيه. والمقول في جواب ما هو بالشركة ما لم يرد الا على كمال حقيقة اشياء سئل عنها معا لا اللون كذلك لا فرادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو. النوع هو اخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة.

فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وجسمه. واما ان يدل على كمية وهو ما لذاته يحتمل المساواة والتطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفية وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة والقوة والشكل، وأما على إضافة كالبنوة والأبوة. وأما على أين كالكون في السوق والبيت. وأما على متى كالكون فيما مضى أو فيما يستقبل أو في زمان بعينه. وأما على الوضع بكل هيئة للكل من جهة جهات أجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود. وأما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح. وأما على أن يفعل شيء مثل ما يقال هو ذا يقطع هو ذا يحرق. وأما على أن ينفعل شيء كما يقال هو ذا ينقطع هو ذا يحترق. وهذه هي المقولات العشر

فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على أشياء كثيرة إما أن يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع الحيوان على الإنسان والفرس ويسمى متواطئا. وإما أن يقع بمعان متباينة كوقوع العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا. وإما أن يقع بمعنى واحد لا على السواء ويسمى مشككا كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض. الاسم لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل. الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى. القول كل لفظ مركب. والقول الجازم ما احتمل أن يصدق فيه أو يكذب وهو القضية. والقضية الحملية هي التي الحكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع أو بعدمه كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب. والأول يسمى إيجابا والثاني يسمى سلبا. والقضية الشرطية المتصلة هي التي يحكم فيها بتلو قضية تسمى تاليا قضية أخرى تسمى مقدما أو لا تلوه، والأول هو الإيجاب كقولك إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني هو السلب كقولك ليس إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود. والشرطية المنفصلة هي التي يحكم فيها بتنافي قضيتين في العناد أو سلب ذلك. مثال

الأول اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا. ومثال الثاني ليس اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون ليس فردا. والقضايا الحملية اما شخصية موجبة كقولك زيد كاتب، شخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي. ومهملة موجبة كقولك الانسان في خسر. ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر. والموضوع في كليهما كلي وتقدير الحكم عليه مهمل. ومحصورة كلية موجبة كقولك كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر وجزوية موجبة كقولك بعض الناس كاتب. وجزوية سالبة كقولك ليس كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فان كليهما اسالبان عن البعض والجواز ان يكون في البعض الجائب. والنقيضتان في الشخصيات هما قضيتان مختلفتان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول والشرط والاضافة والجزو والكل ان كان هناك جزو وكان الفعل والقوة والزمان والمكان. وفي المحصورات ان يكون هذه الشرايط موجودة ثم احدهما كلي والاخر جزوي. جهات القضايا ثلثة. الواجب والممكن والممتنع. الواجب كقولك الانسان حيوان. والممتنع كقولك الانسان حجر. والممكن كقولك الانسان كاتب. العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقا الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله. والكلية السالبة ينعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شيء من كذا كذلك فلا شيء من كذلك كذا. فانه ان لم يكن احد من الناس حجرا فلا يكون احد من الحجارة انسانا. واما الكلية الموجبة والجزوية الموجبة فلا يجب ان ينعكسا كليتين فانه ليس اذا كان كل انسان حيوانا او بعض المتحرك اسود يجب من ذلك ان يكون كل حيوان انسانا

او كل اسود متحركا ولكن يجب ان ينعكس جزئيه فانه اذا كان كل كذا او بعض كذا ذاك فبعض الذي هو ذاك هو كذا. والجزوية السالبة لا تنعكس فانه ليس اذا لم يكن كل حيوان انسانا يجب ان لا يكون كل انسان حيوانا.

فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشياء لزم عنها بذاتها قول آخر. مثال ذلك انك اذا سلمت ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث. والقياس منه اقتراني ومنه استثنائي والاقتراني يأتي في الحمليات بثلثة اشكال شكل يكون فيه ما هو مثل المؤلف في المثال المذكور محمولا في احدى القضيتين موضوعا في الثاني وهذا يسمى شكلا اولا. او يكون المكرر محمولا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثاني او موضوعا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شأن هذا المكرر الاوسط ان يجمع بين الطرفين بنتيجة ويخرج من البين فيصير احدى الطرفين موضوعا في النتيجة ويسمى الحد الاصغر ومقدمته صغرى والآخر محمولا في النتيجة ويسمى حدا اكبر ومقدمته كبرى

فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبة والكبرى كلية ويكون العبرة في الكيفية اعني الايجاب والسلب وفي الجهة اعني الضرورة وغير الضرورة للكبرى الا ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى مطلقة والنتيجة ممكنة. مثاله الاول كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا والثاني كل ج ب ولا شيء مما هو ب ا فلا شيء من ج ا كذلك. والثالث بعض ج ب وكل ب ا فيكون بعض ج ا كذلك والرابع بعض ج ب ولا شيء من ب ا فليس بعض ج ا وما عدا هذا فليس يلزم له نتيجة الشكل الثاني شريطته ان يكون الكبرى كلية وتختلفان بالايجاب والسلب فالضرب الاول منه قولك كل ج ب ولا شيء من ب ا ادعى انه يلزم منه لا شيء من ج ا

برهان ذلك انا نعكس الكبرى فيصير لا شي من ب ا موضوعه ونرجع الى الاول (الشكل) وينتج
ذلك. والضرب الثاني لا شي من ج ب وكل ا ب ينتج كذلك ويبين بعكس
الصغرى وينتج لا شي من ا ج ثم يعكس فلا شي من ج ا والضرب الثالث مثل قولك
ج ب ولا شي من ا ب ينتج ليس بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل
قولك ليس كل ج ب وكل ا ب ينتج ليس كل ج ا ولا يبين ذلك بالعكس بل بالافتراض
لكون البعض الذي هو ج وليس ب هو د فيكون لا شي من د ب وكل ا ب ينتج لا شي
من د ا و د بعض ج فيكون كل ج ا والعبرة في الجهة للسالبة لان السالبة ترجع
كبرى في الحق الاول بعكس الافتراض وكانت العبرة في الجهة للشكل الاول للكبرى
والحق انه اذا اختلط ضروري وغير ضروري فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث
شرطه ان تكون الصغرى موجبة ولا بد من كلية في الاول منه كل ب ج وكل
ب ا ينتج بعض ج ا ونرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثاني كل ب ج ولا شي من ب ا ولا كل ج ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثالث بعض ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الصغرى. الضرب الرابع
كل ب ج وبعض ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة او بالافتراض
بان نفرض الشي الذي هو بعض ب وهو ا د فيكون كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل
ب ج ينتج كل د ج ثم قلنا كل د ج وكل د ا ينتج بعض ج ا. الضرب الخامس كل ب ج
وليس كل ب ا ينتج ليس كل ج ا ولا يبين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذي هو
ب وليس ا د فيكون لا شي من د ا فنقول كل د ب وكل ب ج ينتج كل د ج ثم اذا قلنا
كل د ج ولا شي من د ا ينتج بعض ج ليس ا وذلك بعكس الصغرى. الضرب
السادس بعض ب ج ولا شي من ب ا فليس كل ج ا يبين بعكس الصغرى والعبرة
في الجهة للكبرى فانها تصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان تكون الصغرى

سكنه والكبرى مطلقه ٭

فصل

واعلم انه قد يتفق ان من الشرطى المتصل قرائن على نمط هذه الاشكال فيجعل بدل الموضوع مقدما وبدل المحمول تاليا فان كان المقدم فى احديهما تاليا فى الاخرى فهو الشكل الاول وان كان تاليا فى كليهما فهو الشكل الثانى وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث والشرطيه التى تأتلف من المقدم والتالى بالطرفين فى النتيجه والشرائط تلك الشرائط فالكليه الموجبه من المتصلات كقولك كلما كان ا ب فيكون ج د والكليه السالبه فيها كقولك ليس البته اذا كان ا ب فيكون ج د ، والجزئيه الموجبه فيها كقولك قد يكون اذا كان ا ب فج د والجزئيه السالبه فيها كقولك قد لا يكون اذا كان ا ب فج د وليس كلما كان ا ب فج د ، ومثال الضرب الاول من الشكل الاول كلما كان ا ب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج كلما كان ا ب فه ز ومثال الضرب الاول من الشكل الثانى كلما كان ا ب فج د وليس البته اذا كان ه ز فج د ينتج ليس البته اذا كان ا ب فه ز وتبين كذلك بالعكس ومثال الضرب الاول من الشكل الثالث كلما كان ج د فا ب وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز وتبين بالخلف كقولك والا فليكن ليس البته اذا كان ا ب فه ز ونضيف اليه كلما كان ج د فا ب فيكون ليس البته اذا كان ج د فه ز وهذا خلف ويتبين بالعكس بان نعكس الصغرى ونقول قد يكون اذا كان ا ب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز والافتراض بالعكس والافتراض فيها كقولك فى الضرب الرابع من الشكل الثانى ليس كلما كان ج د فه ز وكلما كان ا ب فه ز ينتج انه ليس كلما كان ج د فا ب برهان ذلك انا نعين الوضع الذى يكون فيه ج د ولا يكون فيه ه ز وذلك عندما يكون ح ط فنقول ليس البته اذا كان ح ط فه ز وكلما كان ا ب فه ز ينتج ذلك بعكس الصغرى وهى السالبه وليس البته اذا كان ح ط فا ب ثم نقول قد يكون اذا كانت ج د فح ط وليس البته

اذا كان ا ب ج ط ينتج ليس كلما كان ج د فا ب ثم عليك بسائر التراكيب وامتحانها

فصل

القياسات الاستثنائية اما ان تكون من المتصلات واما ان تكون من المنفصلات فالذي من المتصلة فاما ان يكون الاستثناء لعين المقدم فينتج عين التالي كقولك ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثناء نقيض المقدم كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثناء من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم ان ينتج شيئا كقولك لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة فاذا استثنيت عين واحدة منها انتج نقيض البواقي في حالها منفصلة ان كانت كثيرة او نقيض الباقية بحالها مثال الاول هذا العدد اما زائد واما ناقص واما مساو فان استثنيت انه ناقص انتج فليس بزائد ولا مساو او ليس اما زائدا واما مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج واما اذا استثنيت نقيض واحدة منها انتج عين البواقي في حالها او عين الواحد الباقي في حاله مثاله لكنه ليس بزائد فهو اما ناقص واما مساويا وايضا لكنه ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي تكون من موجبات وسوالب او سوالب كلها فلا ينتج الا استثناء نقيض مثاله اما ان يكون عبد الله في البحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شيء وكذلك اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان فليس بنبات لكنه نبات فليس بحيوان ولا يلزم من قوله انه ليس بحيوان او ليس بنبات شيء والمنفصلة

فصل

الحقيقة هي التي تدخلها الغلطة لا محالة
قياس الخلف هو ان تأخذ نقيض المطلوب وتضيف اليه مقدمة صادقة على صورة
قياس منتج فينتج شيئا ظاهر الاحالة ليعلم ان سبب تلك الاحالة ليس تأليف القياس ولا
المقدمة الصادقة بل سببها احالة نقيض المطلوب فاذن هو محال ونقيضها حق
وان شئنا اخذنا نقيض المحال واضفنا الى الحقة فينتج المطلوب على الاستقامة ❊
الاستقراء هو ان ينتج حكما على كلي لوجوده على جزئياته كلها او بعضها
كما يحكم ان كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الاسفل وهذا لا يوثق به فربما كان حيوان
يخالف ما رأيت كالتمساح التمثيل هو الحكم على غائب بما هو موجود في مثال
الشاهد وربما اختلفوا وتفقه ما يكون المتمثل به او المشترك فيه علة للحكم في الشاهد
وليس يوثق بها كان علة للحكم في الشاهد لاجل ما هو شاهد وربما كان المشترك فيه
معنى كليا ينقسم الى جزئين فيكون العلة احد الجزئين ولم يدخل التفصيل في القسمة
المؤدية الى العلة فان لم يكن هذان المانعان وصح ان الحكم لعلة انقلب التمثيل برهانا ❊
الضمير قياس يذكر صغراه فقط كقولهم فلان يطوف بالليل فاذن هو مخالط وحذف
الكبرى للاستغناء او للمغالطة ❊

فصل

المقدمات التي يؤلف منها البراهين ❊ المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة
والمجربات كقولنا الشمس تشرق وتغرب والسقمونيا يسهل الصفراء والاوليات
كقولنا الكل اعظم من الجزء والاشياء المساوية لشيء واحد متساوية والمتواترات
كقولنا مكة موجودة واجل البراهين باسم البرهان ما كان الحد الاوسط سببا
لوجود الاكبر في الاصغر كقولنا هذه الخشبة تعلق بها النار وكل ما تعلق به النار
يحترق فهذه الخشبة تحترق والذي يعكس هذا يسمى دليلا البرهان في العلوم
انما يتألف من مقدمات ذاتية المحمولات اي محمولاتها امور مقومة لموضوعاتها

كالحيوان للانسان او خاصية لها او لجنسها من غير ان يعم جنسها كالاستقامة للخط والمساواة له ٭ الكبريات في البراهين اكثرها من الامور الذاتية بالمعنى الثاني لكل علم برهاني شيء هو موضوعه كالمقدار للهندسة ومبادي له مقدمات وله حدود وما كان من المبادي غير بين بنفسه يبين في علم اخر وما هي المطلوب وربما صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات اخرى ٭ والمطلب بهل يعرف حال الوجود والعدم والمطلب بالما يعرف حال شرح الاسم وان كان الشيء موجودا فمطلب بالحقيقة حده او رسمه والحد من اجناس وفصول والرسم من اجناس وخواص والمطلب بالكيف يطلب حاله وبالاي يطلب خاصيته التي يتميز بها وبلم علته ٭ القياسات الجدلية مقدماتها هي الامور المشهورة التي يراها الجمهور وارباب الصنايع وربما كانت اولية وربما كانت غير اولية يحتاج ان تبين وربما لم تكن صادقة وانما تدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة او كاذبة واولية وغير اولية بل من حيث هي مشهورة كقولهم الكذب قبح واما السائل من الجدليين فله ان يستعمل المقدمات المسلمة من المجيب وان لم تكن مشهورة والمشهورات التي ليست باولية والتي لم يقم عليها برهان من جملة الصادقة فيها فانها تصير عند الجمهور كالاوليات بسبب التكرر والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الحلقة الاولى عاقلا كما هو وشكك نفسه فيها امكنه ان يشك ولا يشك في الاوليات ٭ القياسات المغالطية مقدماتها مقدمات مشبهة او قياساتها قياسات مشبهة والمقدمات المشبهة هي التي تشبه الحق لاجل مشاركة في الاسم او مشاركة في صفة من الصفات العامة او لاغفال الشرائط من القوة والفعل والزمان والمكان والاضافة وما ذكرناه من شرائط النقيض التي بها يتميز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي احكام الوهم في امور معقولة على نحو احكامها في المحسوسة وتكاد تشبه الاوليات كحكم من حكم

انه لا وجود لشيء ليس في داخل العالم ولا في خارجه . واما القياسات المشبهة فهي التي يفقد الشرائط المذكورة في المنتجات في المحرّر من ذلك ان تحصر حدود القياس من نية مفرده معاني الالفاظ وتجهد في ان لا تقع الاوسط في احدى المقدمتين الاجنو وقوعه في الاخرى والاكبر والاصغر في القياس الاجنو وقوعها في النتيجة في المعنى وفي الشرائط وفي الاعتبار انهما بلا اختلاف البتة وان تحذر المهمل ولا تستعمله اصلا .

فصل القياسات الخطابية تكون مؤلفة من مقدمات مقبولة او مظنونة او مشهورة في اول ما يسمع غير حقيقية مثال المقبولة ان يقال هذا نبيذ مطبوخ والنبيذ المطبوخ حل شربه فهذا حل شربه والنبيذ مقبوله ليست بينه ولا مشهورة انما هي مقبولة من ابي حنيفة . واما المظنونة فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال المشهورة في بادي الراي قول القائل فلان اخوك الظالم والاخ الظالم ينبغي ان تنصر وان كان ظالما فان هذا اول ما يسمع يظن انه مشهور للكثير بالحقيقة ليس بمشهور بل المشهور الظالم لا ينصر وان كان اخا . ومنفعة القياسات الخطابية في الامور المدنية من المنع والتحريض والشكاية والاعتذار والمدح والذم وتكبير الامور وتصغيرها .

فصل القياسات الشعرية من مقدمات مخيلة وان كانت مع ذلك لا تصدق بها لينبسط بها الطبع نحو امر وينقبض عنه مع العلم لكونها كاذبة كمن يقول لا تأكل هذا العسل فانه مرة مقيئة والمرة المقيئة لا تؤكل فينبو عنه الطبع انه حق مع معرفة الذهن بانه كاذب فينفر عنه وكذلك ما يقال بان هذا اسد وهذا بدر فيحسن به شيء في العين مع العلم بكذب القول ومنافع القياسات الشعرية قريبة من منافع القياسات الخطابية فانها انما تستعمل فيها في الجزويات من الامور دون الكليات والعلوم .

فصل

كل محمول يحمل على موضوع فاما جنس كقولك الانسان حيوان واما فصل
كقولك الانسان ناطق واما فصل الجنس كقولك الانسان حساس واما جنس
الفصل كقولك الانسان مدرك واما جنس الجنس كقولك الانسان جسم
واما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان يركب تركيبا ثالثا واما
عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب
البرهان عرضا ذاتيا واما خاصة الجنس كقولك الانسان متحرك
بالارادة واما خاصة الفصل وهي بعينها خاصة الشي ان كان الفصل مساويا
وليست بخاصية ان كان الفصل اعم مثاله الانسان متحيف ومن هذا الباب
خاصة فصل الجنس واما عرض عام ويدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس
وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم بجميع ذلك عرض عام وما سوى
ذلك فهو كواذب لا يحمل الشي وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن
المحمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها
والاعراض الخاصة ولا يدخل فيها الاعراض العامة التي تكون عارضة اولا
لجنس موضوع علم الشي ويدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كانت تعرض للشي
من غير ان تعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشي لا موضوع المسالة بل موضوع
الصناعة كالمقدار للهندسة وانما يدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه
لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين هي المقومات للموضوعات
وللامور التي تعرض موضوع الصناعة لا بسبب معنى اعم منه اذ كان تقومه او
عروضه بالحقيقة لا بحسب الشهرة واغلب الظن تم المنطق بعون الله

الطبيعيات ـــــ الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق

بالحقايق النظرية والعملية على قدر الطاقة الانسانية والحكمة المتعلقة بالامور النظرية التي الينا ان نعلمها ونعمل بها تسمى حكمة عملية وكل واحد من الحكمتين تنحصر في اقسام ثلثة فاقسام الحكمة العملية حكمة مدنية وحكمة منزلية وحكمة خلقية ومبدا هذه الثلثة مستفاد من جهة الشريعة الالهية وكمالات حدودها تستبين بالشريعة الالهية وتتصرف فيها بعد ذلك القوة النظرية من البشر بمعرفة القوانين في الجزويات فالحكمة المدنية فايدتها ان تعلم كيفية المشاركة التي تقع فيها بين اشخاص الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقا نوع الانسان والحكمة المنزلية فايدتها ان تعلم المشاركة التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة المنزلية والمشاركة المنزلية تتم بين زوج وزوجة ووالد ومولود ومالك وعبد واما الحكمة الخلقية ففايدتها ان تعلم الفضايل وكيفية اقتنايها لتزكو بها النفس وتعلم الرذايل وكيفية توقيها لتطهر عنها النفس واما الحكمة النظرية فاقسامها ثلثة قسم يتعلق بما في الحركة والتغير من حيث هو في الحركة والتغير وتسمى حكمة طبيعية وحكمة تتعلق بما شانها ان تجرده الذهن عن التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير وتسمى حكمة رياضية وحكمة تتعلق بما وجوده مستغن عن مخالطة التغير فلا تخالطها اصلا وان خالطها فبالعرض لا ان ذاتها مفتقرة في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفة الاولية والفلسفة الالهية جزو منها وهي معرفة الربوبية ومبادي هذه الاقسام التي هي الفلسفة النظرية مستفادة من ارباب الملة الالهية على سبيل التنبيه ومتصرف على تحصيلها بالكمال بالقوة العقلية على سبيل الحجة ومن استكمل نفسه بهاتين الحكمتين والعمل مع ذلك باحداهما فقد اوتي خيرا كثيرا

كل واحد من العلوم الجزئية فهي المتعلقة ببعض من الامور والموجودات تفتقر المتعلم فيه الى ان يسلم اصولا ومبادي تبرهن في غير علمه ويكون في علمه مستعملة على سبيل الاصول الموضوعة ∴

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعة فبعضها عدا دبرهن عليها في الحكمة الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو متقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فيفتقر من حيث هو كذلك الى علة سبقته لولاه لكان اولى الوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب من خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يتحرك بذاته وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان محركا حركات شتى بارادة او غير ارادة او محركا حركة واحدة بارادة فيسمى نفسا اسباب الاشياء اربعة مبدا الحركة مثل النجار للبيت المادة مثل الخشب واللبن للبيت الصورة مثل هيئة البيت للبيت الغاية مثل الاستكنان للبيت وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة سبب على انه مبدا الحركة لما هي فيه ومبدا سكونه بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وهو ان يكون الشي على حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان تلك الحال اينا او كيفا او كما او وضعا كالشي يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه ولا يفارق بكليته مكانه والحركة التي من كم الى كم يسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او يسمى حركة ذبول وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة حجم اعظم من غير زيادة شي من خارج عليه او انفاع ريح فيه والتكاثف ضده والحركة التي من كيف الى كيف يسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي تكون من اين الى اين يسمى نقلة الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل تغير دفعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

تصدر عن محرك في متحرك فهي بالقياس الى ما فيه تحرك له وبالقياس الى ما عنه تحرك كل محرك. فاما ان يكون قوة في الجسم واما ان يكون شيئا خارجا ويحرك الحركة في نفسه مثل الذي يحرك بالمماسة وينتهي المحركون والمتحركون في كل سلسلة الى محرك غير متحرك لا يتسلسل الى اجسام متحركة يحرك بعضها البعض الى ما لا نهاية. لا يجوز ان يكون جسم من الاجسام ولا بعد من الابعاد لا خلا ولا ملا ولا اعداد مترتبة في الطبع موجودا بالفعل بلا نهاية وذلك لان كل غير متناه يمكن ان يفرض في داخله حد ويفرض العدد منه في بعض بحد اخر واذا توهمنا بعد الفصل بين الحدين مختارا الى غير النهاية لم يخل اما ان يكون مثل ما يبتدئ عند الحد الثاني لو اطبق في الوهم على ما يبتدئ من الحد الاول لحاذاه وساواه فلم يفضل احدهما على الاخر او فضل كما لو اطبق على شيء ولم يفضل عليه بل يبقى انقص ولا اريد منه وكل ما هو مساو لما بعد الحد الثاني فهو انقص مما هو مساو لما بعد عن الحد الاول فيكون ما هو مساو وانقص وهذا خلف فان فضل فهو متناه والفصل متناه فالجملة متناهية فاذا لم يمكن ان يفرض بعدا غير متناه في خلا او في ملا وكذلك يستحيل ترتيب الاعداد التي لها ترتيب في الطبع بل الامور التي لا نهاية لها هي العدد ولها قوة وجود وكل ما يحصل منها في الوجود يكون متناهيا او كان بعد غير متناه ملا او خلا لكان لا يمكن ان يكون حركة مستديرة فانه اذا اخرجنا من مركزها خطا الى المحيط حيث لو اخرج في جهته قاطع خطا مفروضا في البعد غير متناه فانه اذا ادار الى تلك النقطة من محاذاة المقاطعة الى المباينة اذا صادف في جهة اخرى فيصير بعد ان كان المركز مسامتا لها شيئا من ذلك الخط غير مسامت لشيء منه ثم يعود مسامتا ولا بد من اول نقطة مسامت في ذلك الخط واخر نقطة مسامت عليها لكن اي نقطة فرضناها على خط غير متناه فانا نجد خارجا عنها نقطة اخرى يمكن ان يصلها بالمركز ويكون القطع الحاصل اذا بلغه نقطة

صار مسامتا قبل اول ما سامت او بعد آخر ما سامت هذا خلف لكن الحركات المستديرة ظاهرة الوجود فالابعاد المتناهية ممتنعة الوجود واذا كان الابعاد محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج خال فاذا لم يكن له خارج فلم يكن له شيء من خارج والباري والروحانيون من الملائكة وجودهم عال عن المكان وعن ان يكونوا في داخل او خارج وكل جهة فهي نهاية وغاية ويستحيل ان يذهب الجهة في غير النهاية اذ لا بعد غير متناه واذا لم يكن اليها اشارة وما كان لها وجود اذ اذا كان اليها اشارة فهي حد للمشير اذ ذلك فلو ان كلما امعنا الى الجهة لم يحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشيء فالعلو والسفل وما اشبه ذلك محدودة الاطراف ولا محالة ان حده خلا او ملأ وستعلم انه لا خلا فهو اذا ملأ فالحد الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات تتحدد بالاجسام لسواء كان بالسوال ما في اختلاف احوالها بل يجب ان يكون الجهات محددة لجسم واحد يكون اليه غاية قرب وغاية بعد محدودين فاذا الاجسام التي يحتاج ان يتقدم وجود هذا الجسم لها وان يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب منه اذ لا يختلف جوانبه بالطبع فيجب اذن ان يكون لذلك حاله في اثبات الجهة حال مركز او محيط لكن المركز يحدد القرب ولا يحدد البعد لان المركز الواحد يصلح ان يكون مركزا للدوائر المختلفة الابعاد فيجب ان يكون على سبيل الاحاطة فان المحيط الواحد كما يحدد القرب منه كذلك يحدد البعد منه وهو المركز الواحد المعين ويجب ان يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه والا لاحتاج الى جسم آخر يتحدد به الجهة التي يحتاج اليها اذا اعيد الى موضعه بطبعه او غير طبعه فاذا لا يكون لهذا الجسم مبدأ الحركة مستقيمة بالقسر ولا بالطبع والاجسام المستقيمات الحركة فانها يحتاج الى جهات ويكون جهاتها مختلفة بالقياس اليه فمنها ما هو الى خارجه

فيكون متحركا عن الوسط الى المحيط واما الى جهة ياخذ بالبعد عنه فيكون من نحو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يكون هذا الجسم مؤلفا من اجسام اقدم منه فانها تكون حينئذ قابلة للحركة المستقيمة فتكون حينئذ محتاجة الى جهات تكون محصلة فتكون الجهات موجودة دون وجود هذا الجسم وقبل تركبه وهذا خلف :. واعلم ان كل جسم اما بسيط اى غير مركب من اجسام مختلفة الطبايع واما مركبة من اجسام مختلفة الطبايع والاجسام البسيطة قبل الاجسام المركبة كل جسم بسيط لو ترك وطباعه غير مقسور لاختص بحيز واما ان يكون عن طبعه او عن غيره لا كما قلنا ليس عن غيره فهو عن طبعه وكذلك كيفيته وشكله واينه ونفسر في الكيف والشكل والكم ولنا في الكيف كالماء يسخن واما في الكم فكالماء يتخلخل واما في الشكل فكالما يلعب وقد يفعل مثل ذلك بالوضع كالغصن يجر الى غير وضعه كل شكل يقتضيه طبيعة بسيطة فاجزاؤه متشاكلة ولا شيء مما ليس يكرى اجزاؤه متشاكلة فكل شكل طبيعي لجسم بسيط كرى فبسايط العالم يحتوي بعضها على بعض متادية الى حصول كرة واحدة الجزء من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزء الاخر ولكن حيث اذا اتصلت الجزئيات طبيعة واحدة بسيطا كل ما استحال ان يكون حركتها الا الى جهة واحدة ومكانها الا مكانا واحدا مشتركا يكون امكنة كل واحد منها كالجزء من ذلك المكان فيجب ان لا يكون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شان جملة المكانين ان يصير مكانا بالجملة فاذا المكان العام واحد ما دام الاركان للكل في عالم فاذا اجزا العالم الكلي في احياز مترادفة فجملة العالم واحد ومتناه وليس خارجا عنه خلا ولا ملا فانه لو كان الخلا موجودا لكان ايضا متناهيا ولو كان الخلا موجودا لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان يكون ابعاد الجسم مداخلة الابعاد او اما ان لا يكون فان لم يداخلها كان ممانعا وكان ملا وهذا

خلف. وإذا خالطها داخل أبعاد في أبعاد فيحصل من اجتماع بعدين متساويين بعد مثل أحدهما وهذا خلف. والأجسام المحسوسة يمتنع عليها التداخل من جهة من جهته يصح أن يتوهم عليها التداخل وهي الأبعاد فإنها لأجل أنها أبعاد تمانع عن التداخل لا لأنها بيض أو حارة أو غير ذلك فالأبعاد لذاتها لا تتداخل بل يجب أن يكون مجموع بعدين أعظم من الواحد المجموع وحدتين أكثر من الوحدة وعدد من الـ من عدد نقطتين أكثر من نقطة ليس أكثر من نقطة لأن النقطة لا حصة لها في الكم والبعد له حصة في الكم كالعدد له حصة في الكم. ولو كان خلاء موجود لما كان يختص فيه الجسم المحيط إلا بجهة تتعين في الأجسام التي في الإحاطة إنما تتعين جهاتها بجهة هذا المحيط فيجب أن يكون لهذا المحيط جهة إذ لذاته ليس هو جهة بل يجب شيء آخر ولو كان خلاء لكان لهذا الجسم حيز من الخلاء مخصوص ووراءه أحياز أخرى خارجة عن حيزه لا يتحدد بها حيزه ولا يتحدد هي بحيزه فلم يكن وقوعه في ذلك الحيز إلا اتفاقاً والاتفاق يعرض عن أمور قبل الاتفاق فيتأدى إلى الاتفاق ليس باتفاق فيكون حينئذ أمور سلفت أدت إلى تخصيص هذا الحيز فلهذا الجسم في ذاته حيز آخر والسؤال على اختصاص حيزه ذلك ثابت بل يجب أن يكون مثل هذا الجسم لا حيز له ولا أين ولغيره به الحيز والأين وهذا لا يمكن إلا أن يكون الخلاء معدوماً وإلا لكان في الخلاء حيز دونه وكانت الأحياز لا تختلف من جهة ما هي في الخلاء فلم يكن أن تختلف الأجسام أولى من أن تختلف بغيرها إلا أن يكون حيز أولى بجسم من حيز فتكون طبائع الأحياز في الخلاء مختلفة وهذا محال. فإذاً إن كان خلاء لم يكن لا سكون ولا حركة طبيعية ولا أيضاً قسرية لأن القسرية إنما يسلب حركة أو سكوناً طبيعياً وكيف يكون في الخلاء حركة والحركات تختلف بالسرعة والبطء فإذن اختلاف المتحركات والمتحرك فيما كان أغلظ كانت الحركة

فيه ابطأ ونسبة السرعة الى البطؤ في التفاوت نسبة المسافتين في الغلظ والرقة حتى كلما ازدادت رقة ازدادت الحركة سرعة فتكون نسبة زمان الحركة في الملاء الى زمان الحركة في الخلاء كنسبة مقاومة ذلك الخلاء الى مقاومة ملاء ارق منه على نسبة الزمانين فتكون مقاومة موهومة لو كانت لكانت مساوية للامقاومة الى مقاومة ملاء مساوية لمقاومة لو كان بينهما خلف او تكون الحركة في الخلاء في زمان غير منقسم وهذا ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض ان يصير اطرافها واحدة واتصالها في انفسها ان تكون موجودة بالقوة في اجزائها حدود مشتركة تماس المقادير ان تكون نهاياتها معا من غير ان تصير واحدة كل مقدارين تماسا بالكلية ان امكن فيهما تداخل كل ما ماس شيئا بكليته فما بين احدهما من الاخر كل متماسين لا بالاسر فيهما متميزان بالوضع: كل متماسين بالوضع فان تجاوزهما بنهايتين ان كانت اجزاء لا يتجزى لم يتحرك بالملاقاة كل ما لا يتجزى بالملاقاة فما يماسه بالاسر كل مماس بالاسر فما ماس مماسه ماسه كل ماسين بسمت وجب بينهما ماس كلاهما لم يماس به الاخر فانقسم ثلاثي من المماس على ترتيب محجوب بعضه عن بعض بغير منقسم كل مماس بالاسر من غير ان يحجب شي عن شي فحجم جملتها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر ما لا يتجزى لا يتألف من تركبه مقدار لانه لا يتماس بالحجب ولا يتماس بالمداخلة لما ان يوجب زيادة حجم ان كان يتألف مما لا يتجزى وجب ان تكون الجزآن الموضوعان على مسافة بينهما جزء يمتنع فيهما الالتقا بالحركة خوفا من انقسام الجزء ونفا بلان بالحركة على مسافتين وحتى الاجزا يجوز احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساوية فان كل واحد منهما ان كان يدفع النصف عند المحاذاة فبعد لم يحاذه وان اختلفا فقطع المتفقين في السرعة مختلف ولو كان مركب مما لا يتجزى لوقع عدد القطر في المربع لعدد الضلع مع ان كل واحد منهما ليس بين اجزائهما فرجة ولا اختلاف مقادير وكان اذا زال الشمس عن محاذاة شخص ركز في الارض جزاما ان يزول المحاذاه

جزا فتكون مدار الشمس ومدار طرف المحاذاة واحدا وهذا محال واما ان زوال
المحاذاة اقل من جزء فانقسم او شئت المحاذاة مع الزوال وهذا محال فاذا من
المحال ان يكون تأليف الاجسام من اجزاء لا تتجزى فاذا ابتدئ به الاجزاء لا ينقف عند اجزاء
لا تتجزى وليس يجب ان يكون للجسم قبل التجزئة جزء الا بالامكان ويجوز ان يكون في الامكان
احوال بلا نهاية فاذا الاجسام لا ينقطع امكان انقسامها بالتوهم البتة واما تزيدها
فالى حد يقف عنده اذ لا يجد مادة غير متناهية ولا مكانا غير متناه ومكان الجسم
ليس هو ابعادا هو فيه كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذي يليه فهو فيه واما الزمان
فهو شيء غير مقداره وغير مكانه وهو ان يكون فيه القبل الذي لا يكون مع البعد فهذه
القبلية له لذاته ولغيره به ولذلك البعدية وهذه القبليات والبعديات متصلة
الى غير نهاية والذي لذاته هو قبل شيء هو بعينه يصير شيء بعد شيء وليس انه قبل
هو انه حركة بل معنى اخر ولذلك ليس هو سكون ولا شيء من الاحوال التي تعرض فانها
في انفسها لها معان غير المعاني التي هي بها قبل وبها بعد وكذلك مع فان
للمع مفهوم غير مفهوم كون الشيء حركة وهذه القبليات والبعديات والمعيات
تتوالى على الاتصال ويستحيل ان يكون دفعات لا تنقسم والا لانت توازي حركات
في مسافات لا تنقسم وهذا محال فاذن يجب ان يكون اتصالها اتصال المقادير
ومحال ان يكون امورا ليس وجودها مع الحدث ويبطل ولا تغير البتة فانه ان لم
يكن امر زال ولم يكن امر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة واذن هذا الشيء
المتصل متعلق بالحركة والتغير وكل حركة في مسافة على سرعة محدودة
فانه يتعين لها او يتعين لها مبدا او طرف لا يمكن ان يكون الا بطائها يبتدئ معها
ويبلغ النهاية معها بل بعدها فاذا ههنا تعلق ايضا بالمع والبعد وامكان
قطع بسرعة محدودة مسافة محدودة فيما بين اخذه في الابتداء وتركه في الانتهاء
وفي اقل من ذلك امكان قطع اقل من تلك المسافة فههنا مقدار غير مقدار

المسافة الذي لا يختلف فيه السريع والبطي مقدار اجزاء الذي نقول ان السرعة تقطع فيه هذه المسافة وهذا الامكان ومقداره هو غير ثابت بل هو متجدد كما ان الابداء بالحركة للحركة غير ثابت ولو كان ثابتا لكان موجودا للسريع والبطي بلا اختلاف فهو اذن هو المقدار المتصل على ترتيب والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة في المتقدم والمتاخر الذي لا يثبت احدهما مع الاخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الا ان تصل الزمان وطرف اجزائه المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء في حده ويتصل بغيره والزمان اذا لا ثبات لقبله مع بعده فهو متعلق بالتغير لا بكل التغير بل التغير الذي من شانه ان يتصل والتغير التي في الكم من نهايتين للصغير والكبير والتي في الكيف من نهايتين ضدين والتي في الاين من نهايتي مكانين بينهما غاية البعد وكل يقصد طرفا للكل يسكن فيه ان كان بالطبع يهرب عما عنه الى ما اليه فالطرف والمتوجه اليه بالطبع مسلوب فيه بالطبع والذي بالقسر بعد الذي بالطبع فاذا كل حركة مبتدية في العالم فهي بعد ما لم يكن فهي فلها قبل وللقبل زمان والزمان اقدم من الحركة المبتدية فهو اذا اقدم من الذي في الكيف والكم والاين المستقيم فالتغير الذي يتعلق به الزمان هو اذا الذي يكون في الوضع المستدير الذي يصح له ان يتصل اي اتصال يثبت فاما السكون فالزمان لا يتعلق به ولا يقدره الا بالعرض اي لو كان متحركا ما هو ساكن لكان يطابق هذا الجزء من الزمان والحركات الاخرى يقدرها الزمان لا لانه مقدارها الاول بل لانه معها كالمقدار الذي في الذراع يقدر خشبة الذراع بذاته ويقدر ساير الاشياء بتوسطه ولهذا يجوز ان يكون زمان واحد مقدار الحركات فوق واحد وكما ان الشي في العدد اما مبدا كالوحدة واما نفسه كالزوج واما المعدود وكذلك الشي في الزمان منه ما هو مبدا كالان ومنه ما هو جزؤه كالماضي والمستقبل ومنها ما هو معدوده ومقداره وهو الحركة

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لانه في الحركة والحركة في الزمان. ذوات الاشياء الثابتة وذوات الاشياء الغير ثابتة من جهة والثابتة من جهة اذا اخذت من جهة ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان ونسبة ما مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو الدهر ونسبة ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الاولى به ان تسمى السرمد. الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر. الحركة علة حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان ولا كل محرك بل محرك المستديرة ولا كل محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر فقد صح ان الزمان قبل القسر. كل حركة عن محرك غير قسري فاما عن محرك طبيعي او نفساني ارادي. وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء تحركه من طرف متروك لا يقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة بطبيعي فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان. كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه لا جسم فان تحرك لانه جسم وجب ان يكون كل جسم متحركا فاذا حركته لحيث بسبب اجراما قوة فيه واما خارج عنه. الحركات في كل طبقة تنتهي الى محرك اول لا يتحرك والا لاتصلت محركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان يحملها جسم غير متناه وهذا محال. ليس من شأن جسم من الاجسام ان يكون له قوة على امور غير متناهية والا لكان قوة الجزء مقابله لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدأ محدود اقل مما تقوى عليه الكل من ذلك المبدأ وكان على متناه ولذلك الجزء الاخر فمجموعهما يكون على متناه فالمحرك الاول الذي لا يتناهى قوته اذن ليس يكون الجسم ولا في جسم وليس بمتحرك لانه اول ولا ساكن لانه يقبل الحركة والساكن هو

عادم الحركة زمانا ما له ان يتحرك فيه   الاجسام لا تخلو في طبيعتها من مبدا حركة
وذلك لان كل جسم اما ان يكون قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي او غير قابل فان كان
قابلا فهو قابل للتحريك المستقيم فلا يخلو اما ان يكون في طباعه مبدا ميل الى مكانه الطبيعي
او لا يكون لكنا نشاهد بعض الاجسام لها في طباعها ميل الى جهة من الجهات
وكلما اشتد الميل قل قبول الحركة بالقسر حتى تتفاوت النسب بتفاوت ما فيهما من قوة الميل فان
كان جسم لا ميل فيه وقبل حركة قسرية وكل حركة كما علمت في زمان كانت لزمان تلك
الحركة نسبة الى زمان حركة جسم ذي ميل في طبيعته بالقسر يكون في مثله حركة
قسر جسم ذي ميل قدر نسبة ميله الى ذلك نسبة الزمانين فيكون نسبة ما لا معاوق به على نسبة
قسر في جسم ذي ميل وهذا خلف فاذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه
مبدا حركة فان لم يكن قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي ولا جزائه بالنسبة الى الجزاء ما يحويه
او يحوى فيه نسب واجبة لذاتها اذ ليست بعض الاجزاء التي تفرض فيه اولى بملاقاة عدد ما
او موازاة عدد ما من بعض فلان في طباعها ان تعرض لها بدل هذه المناسبات فهي قابلة
للنقل عن موضعها ثم تبرهن بذلك البرهان ان مبدا حركة وضعية مستديرة وكل جسم فيه
مبدا حركة اما مستقيمة واما مستديرة ويستحيل ان يكون في جسم واحد بسيط مبدا
حركتين مستقيمة ومستديرة او يكون ما هو للذات مبدا حركة مستقيمة هو بعينه في
حالة اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما يكون في حالة اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما
يكون في حالة اخرى مبدا سكون لان السكون غاية الحركة المستقيمة اذ قد علمت
ان الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبيعي وطلب لمكان طبيعي وعلمت ان الجهات
محدودة وعلمت ان الامكنة الطبيعية للاجسام البسيطة محدودة فاذا
انتهت حركته لحصوله في مكانه الطبيعي استحال ان يتحرك عنه فيكون مكانا غير طبيعي

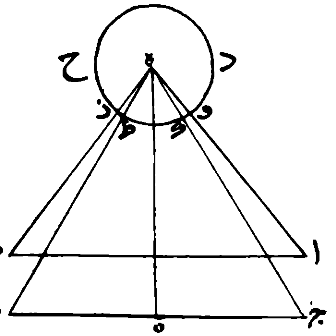
مقهورا وغير ملايم فيسكن فيكون سكونه غاية حركته واما الحركة المستديرة فليست من حيث هي حركة مستديرة غاية الحركة المستديرة ولا نقيض على مثال الميل اذا احتاج الى مبدا اخر فاذا استحال ان يكون في جسم واحد ميلان طبيعيان اثنان او يكون احد المثلين مؤديا الى المثل الثاني لزم ان يكون الجسم الطبيعي اما مخصوصا بمبدا حركة مستقيمة واما مخصوصا بمبدا حركة مستديرة وكل حركة مستقيمة فهي محدودة بالمحرك فالحركة المستديرة تحدد ابدا بالقرب والبعد منه وكل حركة مستقيمة فاما الى المركز والوسط واما عن المركز الى المحيط واما حول المركز وكل حركة بسيطة طبيعية فاما على الوسط او الى الوسط والتي على الوسط لا تنسب لا الى خفة ولا الى ثقل والتي من الوسط فتنسب الى الخفة والتي الى الوسط فتنسب الى الثقل وكل واحد من الثقيل والخفيف اما غاية واما دون الغاية فالثقيل المطلق الغاية هو الذي اذا حاذ الوسط وهو الارض ويليه الماء والخفيف الذي الى حاف المحيط هو النار ويليه الهواء وانت تعلم ان الارض ترسب في الماء كما ترسب في الماء الهواء فهما ثقيلان ولكن الماء اثقل والهواء اذا حصل في الماء والارض طفا وصعدا ان وجد منفذا وحالفا في مكانه اذ منع وفوق الجملة الهواء خفيف والنار لا تستقر في الهواء بل تطفو الى فوق فوق النار اخف من الهواء وليس يحدث شيء من ذلك او من سوية لدفع وضغط او جذب وبالجملة قسر والا لكان الاعظم ابطأ لكن الاعظم اسرع وليس ابطأ الاجسام اما بسيطة واما مركبة والبسائط هي الاجسام التي لا تنقسم الى اجزاء مختلفة الطبائع مثل السماوات والارض والماء والهواء والنار والمركبة هي التي تنحل الى اجسام مختلفات الصور منها تركب مثل النبات والحيوان والاجسام البسيطة قبل المركبة وهي اما بسيطة من شأنها ان يؤلف منها الاجسام المركبة

واما البسيطة ليس من شأنها ذلك كل جسم يقبل التركيب عنه فمن شأنه ان يفارق موضعه الطبيعي بالقسر وقد صح ان كل جسم بهذه الصفة ففيه مبدأ الحركة مستقيمة فكل ما ليس فيه مبدأ حركة مستقيمة فليس مما للتركيب عنه الاسطقسات في الاجسام الثقيلة والخفيفة وتشترك في اوائل المحسوسات من الكيفيات واوائل المحسوسات هي الملموسات ولهذا لا يوجد في حيز الاجسام المستقيمة الحركة جسم الا وله كيفية محسوسة وقد يعرى من المطعومة والمذوقة والمشمومة واوائل الملموسات الحار والبارد والرطب واليابس واما اللازم مثل التخلخل الطبيعي فانه يتبع الحار الملازمة الطبيعية فانه يلزم الرطب والاجسام البسيطة حارة وباردة ورطبة ويابسة فاذا تركب حصل من ذلك حار يابس وذلك النار وخصوصا الصرف الذي هو جزء من الشعلة والجزء الاخر هو الدخان وحار رطب وهو الهوا فانه لولا انه حار لما كان متخلخلا اسلع عن الماء والبرد الذي في اسافله هو بسبب ما يخالطه من البخار المائي الغالب عليه بقرب الارض وافواه حيث ينتهي شعاع الشمس المنعكس عن الارض اعني المسخن للارض او لاثم ما يجاوره عن قريب نباتا فاذا انقطع كان البخار باردا اثم هو الحار اصرفا واما رطوبته فلانه اقبل الاجسام واسرعها للاشكال واطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الماء لا شك فيه وبارد يابس فلا ايبس من الارض واما برده فيدل عليه تكاثفه وثقله ومكان الحار فوق مكان البارد ومكان الابرد دون الاقل بردا والايبس في اليابس اشد افراطا اعني البارد اليابس اثقل والحار اليابس اخف وهذه الاسطقسات منفعلة بحسب فعل المؤثرات السماوية والمؤثر الظاهر منها هو الشمس ثم القمر وخصوصا فيما هو رطب فيزيد رطوبة وتخلخلا وزيادة ولذلك ما يزيد الدمع النبات والادمغة وتنضج الفاكهة والثمار واما الكواكب الاخرى فافعالها خفية لنا خفية لا يطلع عليها بادي النظر والشمس اذا اشرقت على صفحة الارض حللت وصعدت منها المحلل الرطب بخارا والمحلل اليابس دخانا اذا اصاعد صعد الاس

ويفي الرطب فيرد في الحيز البارد من الجو فيقطر مطراً بعدما انعقد غيماً او ثلجاً ان جمد السحاب وهو سحاب او انضغط البرد الى باطن السحاب منحصراً عن حر مستول على ظاهره كما حدث في الربيع والخريف جعل القطر برداً وربما قام الهوا الرطب المائي كالمراة للنيرات على حسب المسامتات فلاحت خيالات وفيها قوس قزح وشميسات ونيازك واذا انتهى المتصعد الى حيز النار اشتعل سارياً فيه الاشتعال فان تلطف بسرعة واستحال ناراً انتفى فروي كالمنطفي وانما هو مستحيل ناراً او النار الصرفة لشفيفه لا لون لها اما تامل اصول الشعل حيث النار قوية ومثل الخلا فنفذ فيه البصر فان لم يتحلل بسرعة وبقي كان من ذلك الكواكب ذوات الاذناب والذوائب وشهب فان استحجر ولم يشتعل رايت علامات حمر هايلة في الجو وان كانت مستفحمة رايت كالهوات والاوان الغايرة المظلمة واقعة حد احر من السما واذا برد الدخان في الجو قبل الانتهاء الى حيز الاشتعال هبط رياحاً وهذه الابخرة والدواخن اذا احتبست في الارض ولم تتحلل حدث منها امور ولما الابخرة فتنفجر عيوناً واما الدواخن فهي اذا انسلت في المسام والمنافذ زلزلت الارض وربما خسفت وربما خلصت ناراً مشتعلة تشبه الحركة جارية مجرى الريح المحتبسة في السحاب فانها تحدث لشدة حركتها صوت الرعد وتنفصل مشتعلة برقاً او صاعقة ان كانت غليظة لينة فاذا لم تبلغ تدرك الابخرة والدواخن المحتبسة في الارض ان تنفجر عيوناً او تزلزل بقعة اختلطت على ضروب من الاختلاط مختلف في الكيف والكم فحينئذ تتكون منها الاجسام الارضية فما كان منها يذوب ولا يشتعل مثل الذهب والفضة فانها غالب عليها المائية وما كان منها يذوب ويشتعل كالكبريت والزرنيخ فانها غالب عليها مع المائية الهوائية وما كان منها لا يذوب فانه غالب عليها الارضية وما كان يتطرق ففيه دهانة لا تحمد وما كان لا يذوب ولا يتطرق فمائيته خالصة لا دهنية فيه وهذه اول ما يتكون عن هذه الاسطقسات فاذا تركبت الاسطقسات تركيبا

الى الاعتدال حدث النبات وشارك الحيوانات في قوى التغذية والتوليد وله نفس نباتية هي مبدأ استبقاء الشخص بالغذاء وتنميته واستبقاء النوع بالشخص مثل الشخص وللك النفس قوة غاذية من شأنها ان تحيل جسماً شبيهاً بالجسم ما هي فيه بالقوة الى ان تكون شبيهه بالفعل بدل ما يتحلل وقوة نامية وهي التي من شأنها ان تستعمل الغذاء في اقطار المغتذي تزيدها عرضاً وعمقاً وطولاً الى ان يبلغ تمام النشو على نفسه طبيعيه وقوة مولدة تولد جزءاً من الجسم الذي هي فيه يصلح ان يكون عنه جسم اخر بالعدد مثله بالنوع ثم تتولد الحيوان اعتدال اكثر فيكون صحبة مزاجه مستحقاً لان يكمل بنفس دراكة محركة بالاختيار ولهذه النفس قوتان قوة مدركة وقوة محركة والقوة المدركة اما في الظاهر فهي هذه الحواس الخمس واما في الباطن فالحس المشترك والصورة والمتخيلة والمتذكرة والمتوهمة واول الحواس واوجبها للحيوان وبها يكون الحيوان حيواناً من بين ساير الحواس هو اللمس وهو قوة من شأنها ان تحس بها الاعضاء الظاهرة بالملامسة كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة وساير ما يتوسط بين هذه ويتركب عنها ثم قوة الذوق وهي مشعر المطاعم وعضوها اللسان ثم قوة الشم وهي مشعر الروائح وعضوها جزءان من الدماغ في مقدمه شبيهان بحلمتي الثدي ثم قوة وهي مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية في الحدقة وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس يتأدى اليها اما الملموس فيكون بلا واسطة غريبة بل بالمماسة واما المطعومة فيتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار يكون لخروج شيء من البصر الى المبصرات يلاقيها فانه ان كان جسماً امتنع ان يكون بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يلاقي نصف كرة العالم ويسط عليها وان كان مع ذلك متصلاً بالبصر فهو اعظم وان كان منفصلاً لم يتأد مدركه الى

البصر بان يكون متصلا وجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يدخل جسم في جسم ويكون بادئه محاله لانقطاعه او يكون ما يتحلله من الهواء مؤدى فلا يحتاج الى خروجه وان كان عرضا كان من العجب ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا جسما فاما ان يكون حركته بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا من الحذق ان نقبضه الينا فلا نرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات دون بعض فان الحركة الطبيعية الى جهة واحدة تكون وان كان اذا خالط الهوا فيليه احال الهوا اليه للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم احسن مما لو انفرد لان الهوا يكون اكمل انفعالا للكيفية المحتاج اليها في ان يكون آلة ولو كان للاحساس بالاشعة لكان المقدار يدرك كما هو واما ان كان بالتادية الى الرطوبة الجليدية فنقول انه يجب ان يكون الابعد يرى اصغر برهان ذلك ليكن الرطوبة الجليدية دائرة د ح حول ه وليكن آب وجد مقداران متساويان لا بعدهما جد ولكن هز عمودا عليهما جميعا ولنصل ه آ ب ه ح ل ه ك ح ه ط د فلان مثلثي ا ه ب ه ج د كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويتان وان وارتفاع ه ج د اطول تكون زاويا ه ج د اصغر وزاوية ه ج د يوتر قوس ط ك وزاوية ا ه ب يوتر قوس ح ز يكون قوس ح ز اكبر من قوس ط ك وشبح آب يرتسم في ح ز وشبح ج د يرتسم في ط د فاذا ما يرتسم فيه شبح الابعد اصغر فهو ادى يرى باجزاء الجاذبية اقل والمرئى الحقيقى هو هذا الشبح فاذا كان



الشبح يدل على البصر يجب ان يلون الابعد شبحه اصغر فيرى اصغر فاذا اصغر الزاوية بعين في صغر الابصار حيث يلون قبول للشبح لا ملاقاة بالشعاع وأما القوى المدركة من الباطن فمنها القوة التي تنبعث منها قوى الحواس الظاهرة وتجتمع بتأديتها اليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان اذا احسسنا بلون العسل ابصارا حكمنا بانه حلو وان لم يحس في الوقت حلاوته لولا ان قوة واحدة اجتمع فيها اذا حسّان من حلاوة ولون في شيء واحد فلما ورد عليه احدهما كان الثاني معه ولولا ان فينا شيئا اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا ان نحكم ان الحلاوة غير الصفرة ولا ان نحكم ان هذا الاصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة حفظ لما تؤديه الحواس اليه من صور المحسوسات حتى اذا غابت عن الحس بقيت فيه بعد غيبتها وهذا يسمى الخيال والمصورة وعضوها مقدم الدماغ وها هنا قوة اخرى في الباطن تدرك في الامور المحسوسة ما لا يدركه الحس مثل القوة في الشاة التي تدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس ولا تؤديه الحس فان الحس لا يؤدي الا الشكل واللون واما ان هذا ضار او عدو ومنفور منه فيدركها قوة اخرى وتسمى وهما وكما ان للحس خزانة هي المصورة كذلك للوهم خزانة تسمى الحافظة والمذكرة وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وها هنا قوة تفعل في خيالات تركيبا وتفصيلا تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض وكذلك تجمع بينها وبين المعاني التي في الذكر وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة واذا استعملها الوهم سميت متخيلة وعضوها الدودة التي في وسط الدماغ فهذه القوة التي في باطن الحيوان اعني الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة والحس المشترك غير الخيال بالمعنى لان الحافظ غير القابل والحفظ في كل شيء لقوة غير قوة القبول ولو كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء يحفظ الاشكال كما يقبلها بل للماء قوة قابلة وليس

له قوة حافظة والقوة المتخيلة خاصيتها ان الحركة مالم تغلب عليه السودا فتخيل له صورا سودا ويحاكيه اذكار سلف او محاكاة افكار حب واما القوة المحركة فهي مبدا انفعال الاعضا بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها اعوان اولى وثانية فالعون الاول هو المدركة اما المتخيل واما العاقل والعونان الاخران قوتا النزاع الى المدرك اما نزاعا نحو دفع او نزاعا نحو جذب والنزاع نحو الجذب هو المتخيل والمظنون نافعا او ملايما وهذه القوة تسمى شهوانية والنزاع نحو الدفع هو المتخيل ضارا او غير ملايم على سبيل الغلبة وتسمى غضبا وهما مبدا القوة المحركة في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوتين لدفع الضار والثاني لجذب الضروري والنافع وهذه هي القوى المشتركة للحيوانات الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها كالات اجسام على سبيل تصورها لتلك الاجسام بها ولذلك لا تتم افعالها الا باجسام وتختلف بحسب الاجسام اما المدركة فتعرض لها اذا انفعلت انها ان لا تدرك او تدرك بليدا او تدرك لا على ما ينبغي كما ان البصر اما ان لا يرى او يرى رؤية ضعيفة او يرى غير الموجود على خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انفعال الالة وتعرض لها انها لا تحس بالكيفية التي في الها اذ لا الة لها الى التي ولها تدرك بالالة وتعرض لها ان لا تدرك فعلها الا انها لا الة لها الى فعلها وتعرض لها ان لا تدرك ذاتها لانه لا الة لها الى ذاتها وتعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف اثره لانها انما تدرك بانفعال الة واذا اشتد الانفعال ثبت الاثر واذا ثبت الاثر لم تنفعل انفعالا عن غيره معه وتعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ يضعف بعد الوقوف ان تضعف جميعها في كل شخص لا بل لونه ولا تشخص واحد سليم فيه القوة الجسمانية فاذن هذه كلها بدنية وكذلك المحركة وخلل فيها اظهر

لان وجودها الحركة الا في فيها ولا وجود لها من حيث هي كذلك اذا انفعل خاص ومن الحيوان الانسان خص نفس الانسانية تسمى نفسا ناطقة اذ كان اشهر افعالها واول آثارها الخاصة بها النطق وليس تعني بقولهم نفس ناطقة انها مبدأ للنطق فقط بل جعل هذا اللفظ لذاتها ولها خواص منها ما هو من باب الادراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب الانفعال فاما الذي لها من باب الفعل في البدن والانفعال فانفعل ليس يصدر عن مجرد ذاتها واما الادراك الخاص فانفعل يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة الى البدن ولنفسر كل واحد من هذه فاما الانفعالات التي يصدر عنها مشاركة البدن والقوى البدنية فالتعقل والروية في الامور الجزئية فيما ينبغي ان يفعل وفيما ينبغي ان لا يفعل بحسب الاختيار ويتعلق بهذا الباب استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة والتجارة واما الانفعالات فاحوال تتبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة النفس الناطقة كاستعداد للضحك والخجل والحياء والانفة والرحمة وغير ذلك واما الذي يخصها وهو الادراك فهو التصور للمعاني الكلية وبنا حاجة الى ان نصور كيفية هذا الادراك فنقول ان كل واحد من اشخاص الناس مثلا هو انسان لكن له احوال واوصاف ليست داخلة في انه انسان ولا تعرى هويته منها في الوجود مثل حجمه في قده ولونه وشكله والملموس منه وسائر ذلك فان تلك كلها وان كانت الثابتة وليست شرطا في انه انسان ولا تساوي فيها اشخاص الناس كلهم ومعهم ومع ذلك فانا نعقل ان هاهنا شيئا هو الانسان ويتبين مما قال من قال ان الانسان هو هذه الجملة المحسوسة فانك لا تجد حاملين بحال واحدة وهذه الاحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة قبول المادة لها صورتها فان كل واحد من اشخاص الناس تتفق له مادة على مزاج واستعداد خاص آخر وكذلك تتفق له وقت وزمان واسباب اخرى تتعاون على الحاق هذه الاحوال الحاقا مخصوصا فهذه الاحوال للماهيات من جهة موادها ثم الحس

ص

اذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صورة ما للانسان من حيث هي مخالطة لهذه الاعراض والاحوال الجسمانية ولا سبيل لها ان يرتسم فيها مجرد الى الماهية الانسانية حتى يكون ما يتشكل فيها نفس تلك الماهية وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه نزع تلك الصورة عن المادة واخذها في نفسه لكن نزع اذا غابت المادة غاب ونزع مع العلائق العرضية المادية فلا الاخلص للحس الا بمجرد الصورة واما الخيال فانه قد جرد الصورة تجريدا اكثر من ذلك وذلك انه يستحفظ الصورة ان غابت المادة لكن ما سرى الى الخيال من الصورة الماخوذة عن الانسان مثلا فلا يكون مجردة عن العلائق المادية فان الخيال لا يتخيل صورة الا على نحو ما من شان الحس ان يودي اليه واما الوهم فانه وان استثبت معنى عن محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصورة خيالية فاذا لا سبيل الى شيء من هذه القوى ان تتصور ماهية شيء مجرد عن علائق المادة وزوائدها الا للنفس الانسانية فانها تتصور كل شيء بحده ما هو منقوص عنه العلائق المادية وهو المعنى الذي من شانه ان يوقع على كثيرين ان الانسان من حيث هو انسان فقط واذا تصور هذه المعاني تعدى التصور الى التصديق بان يولف بينهما على سبيل القول الجازم فالشيء في الانسان الذي عنه تصدر هذه الافعال يسمى نفسا ناطقة وله قوتان احديهما معدة نحو العمل ووجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان يفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئية ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب والعادات والثانية قوة معدة نحو النظر والفعل الخاص بالنفس ووجهها الى فوق وبها ينال الفيض الالهي وهذه القوة قد يكون بعد بالقوة لم تعقل شيئا ولم تتصور بل هي مستعدة لان تعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات وهذا يسمى العقل بالقوة والعقل الهيولاني وقد يكون قوة اخرى اخرج منها الى الفعل وذلك بان تحصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي يذكر وهذا يسمى العقل

بالملكه ودرجة ثانية تحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيحصل للنفس عقلا بالفعل ونفس تلك المعقولات تسمى عقلا مستفادا ولان كل ما يخرج من القوة الى الفعل فانما يخرج بشئ يفيده تلك الصورة فاذا العقل بالقوة انما يصير عقلا بالفعل بسبب يفيده المعقولات ويتصل به اثره وهذا الشئ هو الذى يفعل العقل فينا وليس من الاجسام بهذه الصفة فاذا هذا الشئ عقل بالفعل وفعال فينا فيسمى عقلا فعالا وقياسه من عقولنا قياس الشمس من ابصارنا وكما ان الشمس تشرق على المبصرات فيوصلها بالبصر كذلك اثر العقل الفعال يشرق على المتخيلات فيجعلها بالتجريد عن عوارض المادة معقولات فيوصلها بانفسنا فنقول ان ادراك المعقولات شئ للنفس بذاته من دون آلة لانك قد علمت ان الافعال التى بالالة كيف ينبغى ان يكون ونجد افعال النفس مخالفة لها ولو كان يعقل بآلة لكان لا يعقل الا الالة الا دائما لانه لا يخلو اما ان يعقل الالة لحصول صورة الالة او لحصول صورة اخرى ومحال ان يعقل الشئ بصورة شئ اخر فاذا يعقله بصورته فاذا يجب ان يحصل صورته وحصول صورته لا يخلو من وجوه اما ان يحصل الصورة فى نفس النفس متباينة للالة او يحصل الصورة فى نفس الالة او يحصل الصورة فيهما جميعا فان كانت الصورة يحصل فى النفس وهى متباينة فلها فعل خاص لانا قد قلنا الصورة من غير ان حلت تلك الصورة معها فى الالة وان كان حصول الصورة فى نفس الالة فيجب ان يكون العلم بها دائما اذ كان العلم لحصول الصورة فى الالة وان كان لحصوله فى كلاهما فهذا على وجهين احدهما ان يكون اذا حصل فى ايهما كان حصل فى الاخر لمقارنة الدائمة فيجب ان يكون اذا كانت صورتها ان يكون ايضا فى النفس اذ كانت لمقارنة الدائمة ويكون حينئذ العلم يجب ان يكون اذا كان دائما او يكون يحتاج ان يحصل صورة اخرى من الراس فتكون فى الالة صورتان مرتين ومحال لان تلك الصورة لا تبقى الا بموادها واعراضها فاذا كانت المادة واحدة والاعراض واحدة لم يكن هنا صورتان بل صورة واحدة ثم ان

كان صورتان لا يكون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي ان يكون احدهما معقولا دون الآخر وان شابهتا وقلنا ان الصورة وحدها لا ينبغي ان يكون معقولة ما لم يحدث صورة اخرى فلا بد من ان يقول حينئذ ان كل واحد من الصورتين معقوله فاذا لا يمكن ان يعقل الانسان الامرين ولا يمكن ان يعقله مرة واحدة فان كان شرط حصول الصورتين فيهما ليس على سبيل الشركة بل على سبيل ان يحصل في كل واحد واحد منهما صورة ليست بالعدد التي في الاخرى نرجع الكلام الى ان النفس بانفرادها صورة وقواما فقد بان من هذا ان للنفس افعالا خاصة وقبولا للصور المعقولات لا تستطيع تلك الصورة في الجسم فيكون جوهر النفس بانفرادها محلا لتلك الصورة ومما يوضح هذا ان الصورة المعقولة لو حلت جسما او قوة في جسم لكان يحتمل الانقسام وكان الامر الواحد الذي لا يتبعض وليس يلزم من هذا ان الامر المركب يجب ان لا يتبعض كما لا ينقسم وذلك لان وحدة الموضوع لا تمنع كثرة المحمول فيه لكن كثرة الموضوع توجب كثرة المحمول وايضا المعنى المنقسم في نفسه اذا حل جسما وعرض له الانقسام لا يخلو اما ان تؤدي القسمة الى الانفصال الى تلك المعاني او لا تؤدي فان كان تؤدي تعرض منه محالات من ذلك ان يكون يتغير وضع القسمة موجبة التغير وضع المعنى فيه ومن ذلك ان يحتمل المعنى الانقسام الى مبادئ معقولة غير متناهية ومن ذلك ان يكون من حيث هو واحد غير معقول لانه من حيث هو واحد غير معقول واجزاء الحد ليس يكفي فيها الوحدة الاجتماع بل وحدة الحد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم فمن حيث هو ذلك معقول غير منقسم ومن حيث يكون في الجسم منقسم فاذا ليس من حيث هو معقول في الجسم البتة ولان الماهية المشتركة بين الاشخاص مجردة عن الوضع وسائر اللواحق واما ان يكون مجردة عن الوضع في وجود الخارج او في وجود العقل او في كلاهما

او في واحد منهما فان كان وجوده في الوضع في كليهما فاذا ليس تجرد عن الوضع البتة اعني الوضع الخاص لما فرضنا انه يجرد من حيث هو مشترك فيبعد عن الوضع الخاص او يكون لا في واحد منهما وهذا كذب لانه ذو وضع في الاعيان او يكون ذا وضع في العقل وليس ذا وضع من خارج وهذا كذب فبقي ان يكون لا وضع له في المعقول وله وضع من خارج فان تصوره الجسم في المعقول كان له ايضا وضع في المعقول وهذا محال وايضا فانه ليس لشيء من الاجسام قوة ان يطلب او ان يعقل امورا غير نهاية والمعقولات التي للعقل ان يعقل انها اشياء كالصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية واذا هذه القوة العقلية ليست بجسم لان كل جسم فقوته الفعلية متناهية ليست على الانفعالية وان ذلك لا يمتنع فقد بان لك ان مدرك المعقولات وهو النفس الانساني جوهر غير مخالط للمادة بري عن الاجسام متفرد الذات بالقوام والفعل ولكن هذا اخر ما نقوله في الطبيعيات تم

الالهيات

الموجود قد يوصف بانه واحد وكثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة وقد يوصف بانه مساو لشيء ويوصف بانه متحرك او انسان او غير ذلك لكنه لا يمكن ان يوصف بانه مساو الا اذا صار كما كما لا يمكن ان يوصف بانه متحرك او انسان الا اذا صار جسما طبيعيا فاما اذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى اوسط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى اخرها لكنه لا يحتاج في ان يكون واحدا وكثيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود عام هو صالح لان يوصف بوحدة او كثرة وبما ذكر معها فان الوحدة والكثرة من الاعراض الذاتية للموجود التي تعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد ان يكون الا رياضيا او طبيعيا فاذن للموجود بما هو موجود اعراض ذاتية والفلسفة الاولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الاعراض الذاتية للموجود

بما هو موجود كالوحدة والكثرة والعلية وغير ذلك والموجود قد يكون موجودا على انه حاصل في شي من الاشيا بالفعل امرا من الامور موجوده في ذلك الشي مثل البياض في الثوب ومثل طبيعة النار في النار وهذا بان يكون ذاته حاصله لذات اخرى ما بها ملاقية لها لا امر ومقسوره بينه كالوتد في الحايط اذ له افراد ذات وهو منفرد مبرا عنه ومنه ما لا يكون هكذا والذي يكون هكذا منه ما يطرا على الذات الاخرى بعد تقومها بالفعل بذاتها او بما تقومها وهذا يسمى عرضا ومنه ما مقارنته لذات اخرى مقارنة مقوم لها بالفعل فيقال له صورة ويقال للمقارن كلاهما محل والاول منهما موضوع والثاني هيولى ومادة وكلما ليس في موضوع سواء ان في هيولى او مادة او لم يكن في هيولى ومادة فيقال له جوهر فالجواهر اربعة جوهر مع انه ليس في موضوع ليس في مادة وجوهر هو في مادة والقسم الاول ثلثة اقسام فانه اما ان يكون هذا الجوهر مادة او ذا مادة او لا مادة ولا ذا مادة والذي هو ذا مادة وليس فيها هو ان يكون منها وكل شي من المادة وليس بمادة فيحتاج الى زيادة على المادة وهو الصورة م فهذا الجوهر هو المركب فالجواهر اربعة ماهية بلا مادة ومادة وصورة في مادة ومركب من مادة وصورة الاتصال هو موجود في مادة وذلك لانه يقبل الانفصال وقبول الانفصال اما ان يكون لانه اتصال والاتصال لا يقبل الانفصال الذي هو ضده لاستحالة ان يكون في ضد قبول ضد لان ما يقبل شيا يقبله وهو موجود فمن المحال ان يكون شيا غير موجود يقبل شيا موجودا او الضد بعد عدم عند وجود الضد والمقابل يفسد وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شي قابل للانفصال والاتصال غير الانفصال والاتصال فاذا الاتصال الجسماني في مادة وكذلك ما يتبع هذا الاتصال ويكون معه من القوى والصورة والمادة الجسمانية لا تفارق هذه الصورة لانها ان فارقت اما ان يكون ذات وضع او لا يكون في ذات

وضع فان كانت ذات وضع وتنقسم فهي بعد جسم وان كانت ذات وضع ولا تنقسم
حصل لدى الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بيّنّا استحالة هذا في الطبيعيات
واذا لم يكن لها وضع وكانت مثلا مادة نارية بعينه فاذا لبست صورة النارية لم
يجب ان تحصل في وضع بعينه ولكنها لا يمكن ان تحصل الا في وضع بعينه واما اذا
كانت مثلا ماء استحالت هواء نسبتها ذلك الوضع لانها اذا كانت ما كانت هناك
فاذا انما لبست الهوائية صورة الهوائية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى
تفيض وجودا عاريا عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور التي غير
ذات وضع لنفسها لا انها معقولة من حيث هي صورة لكان المؤلف من معنيين
معقولين وكل جملة معقولين معقول غير ذي وضع فاذن المادة الجسمانية متعلق
وجودها بسبب يجعلها ذات وضع دائما فلا تعرى اذن عن الصورة الجسمانية وكيف
واذا حدث حتى لم تخلو اما ان تكون قابلا للتقطيع والتفريق او غير قابل وجميع ذلك
تصور وقوى غير الجسمية   كل جسم ذي قوة يصدر عنه فعل في المادة المحسوسة
فاما ان يكون ذلك الفعل يصدر عنه بجسميته او لقوة فيه او لسبب من خارج ولا
يجوز ان يكون بجسميته لان الاجسام لا تتساوى وما يصدر عنها وتتساوى في جسميتها
وان كان يصدر عنها ذلك لذلك انما السبب من خارج يستعمل بعض الاجسام في شيء وبعضها
في شيء او لاسباب تخص بعضها ببعض تلك الاجسام فلا يخلو اما ان يكون ذلك
اتفاقا او لان لتلك الاجسام خواص في انفسها وبها تستحق ان تتوسط عن الواحد
في آثار مختلفة او تخص بعضها ببعض الاسباب ان كانت كثيرة والذي لا يتفاق
ليس ما يستمر على الدوام والاكثر وكلامنا فيما يستمر على الدوام والاكثر فاذا
انما تختص بعضها بتوسط بعض الامور بخاصية لها تصلح لتلك الامور وتلك الخاصية
معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية في المبدأ تقرب من ذلك الاثر فقد بان ان

الى القسم الثالث وهى انها اما تصدر عنها تلك الافعال لمباد غير الجسمية وهى القوى
فان هذا معنى اسم القوى ولان كل جسم يختص كما قلنا باين وكيف وساير ذلك وبالجملة
حركة وسكون وبال اذ له لاجل قوة هى مبدا التحريك الى تلك الحال فهو هذا
اسم الطبيعة لان كل مبدا حركة لا يخلو اما ان يتوجه به الى شى محدودا وعلى
نحو دور او حفظه او يتوجه لا الى غاية الى الاستقامة والمتوجه نحو شى محدود اما
بالطبع واما بالارادة واما بالقهر والقسر ينتهى اما الى الارادة او طبع وكل ما يسمى
اليه مطبوع طبع متحرك او ارادة او طبع القاسر او ارادته وكل شى لشى هو كمال
لذلك المبدا او المطبوع وخروج الى الفعل فى قوله يصير عند حصولها واحد
المعدوم واما الطبيعى فكمال طبيعى واما الارادى فكمال ارادى مظنون او
بالحقيقة وكل حركة معدودة فانها اذا انتسبت الى مبدايها الاول كانت
لكمال اما هو خير حقيقى او مظنون وكذلك الحافظة فاما القسم الثالث فمحال
لان الارادة لا تتحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تحرك الا الى حالة معدودة
وذلك لانها ان تحركت الى كيف اتفق بعد اى كيف اتفق فما ليس متميزا عنده عن غيره
لم يكن بان يتحرك نحوه اولى بان لا يتحرك فاذن كل حركة نحو غاية والعبث
حركة نحو غاية للمحرك الارادى القريب الذى ليس نحو غاية المحرك والذى يعبث
فان الذى يعبث بلحيته عرضا للعبث يشتاق اليه من حيث التخيل فاما اذا قيل للعبث
انه ليس لغرض فمعناه انه ليس لغرض عقلى والعابث بيده محركه القريب هو حركة
عضل اليد وتحرك الى غاية ما بتلك القوة عندها يقف الى حالة اخرى للتخيل المستعمل
للشوق وليس غاية عقلية :. موجبات الاشواق التخيلية غير مضبوطة فى
الامور الجزوية ولا ايضا صحيحة الارتسام فى الذكر حتى اذا رجع التخيل
الى الذكر صادف غرضا يفعله وداعية اليه باسا ومن اسباب تلك الغاية

فان العناد ينتهي الى شبح الخيال الذي لم يكن من مناسب او مقابل وبالجملة شيء غير ذي نسبة واذا كان العقل مقصرا عن ضبط ذلك الى امور اخرى في حسبه او فكرته واحلس الحبل عنها بين ذلك اختلافات تعذر على الذهن مصادفة السبب فيه فكانت نسبته الى العبث اشد السبب هو كل ما يتعلق بوجود الشيء من غير ان يكون وجود ذلك الشيء داخلا في وجوده او محققا به وجوده فمنه سبب معدوم ومنه سبب موجب فان كل سبب شرط والشرط اما ان يكون واجبا او يكون غير موجب والذي ليس بموجب فهو اما ان يكون قابلا للوجود او لا يكون قابلا فان لم يكن قابلا للوجود ولم يكن جزء شرط فموجب الوجود فلا حاجة اليه بل كل سبب اما ان يكون جزءا واما هو سببه او لا يكون فان كان جزءا فاما ان يكون جزءا وجوده بانفراده معطيه يعطي الفعل بما هو جزء او يكون وجوده بانفراده يعطيه القوة والذي يعطيه القوة ان يكون في الشيء القوة وفيه قوة الشيء او مادته وهيولاه والاخر يوجب له من الاسباب الموجبة ويسمى صورة والذي ليس بجزء منه اما ان يكون سببا لقوام ذلك الاخر بمباينته ذلك او بمواصلته ذاته والذي هو بمواصلته ذاته يسمى موضوعا والذي بمباينة ذاته اما ان يكون مفيد وجود ومباين بان يكون لاجله او لا يكون والذي هو متعلق به وجود مباين لاجله يسمى غاية والذي ليس لاجله فاعلا وكلاهما موجبان فالاسباب اذن خمسة مادة وموضوع وصورة وفاعل وغاية لكن المادة والموضوع يشتركان في ان كل واحد منهما قوة وجود الشيء وان افترقا في ان احدهما جزء والاخر ليس بجزء ويجب ان يوجد الشيء واحد وهو الذي قبل الوجود فيكون الاسباب اذن اربعة ما فيه وما به وما منه وما له والسبب في الحدث ليس سببا للحادث من حيث هو حادث من كل جهة لان الحادث له وجود بعد ان لم يكن وكونه بعد ما لم يكن ليس بفعل فاعل انما ذلك الوجود هو متعلق بغيره ولكن له من نفسه انه لم يكن فاذا كان الوجود متعلقا بالغير يستحيل ان يكون وجود

عن علة ليس يعلل الوجود ليكون مع الوجود بل ترتيب يقتضي لا محالة كما علمت بغايته عند اسباب الاول الوجود يقال بالمعنى المشكك على الذي وجوده لا في موضوع ويقال على الذي وجوده في موضوع وقولنا في موجود لا في موضوع قد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون وجود حاصل وذلك الوجود لا في موضوع والآخر ان يكون معناه الشيء الذي وجوده ليس في موضوع والفرق بين المعنيين انك يدري ان الانسان هو الذي وجوده ان يكون لا في موضوع وليس يدري انه لا محالة موجود لا في موضوع فالذي تحمل هذا الحكم على الشيء الذي يجوز ان يكون معدوما ولا يزال الشيء معدوما لا في موضوع بالمعنى الاول امر لازم لوجود الشيء لا يدخل في ماهية الشيء وهو مما قد يحجب عنه فانه ليس ههنا معنى الا الوجود الذي ليس هو بنفسه ماهية لشيء من الموجود ان الذي عدا او قد يقال عليه انه ليس في موضوع فاذا ليس هذا المعنى لا يكون جنسا لشيء وذلك لانه ان كان شيء ماهيته انه موجود ثم ذلك الوجود ليس في موضوع فلا يشارك سائر الاشياء التي ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره واما المعنى الثاني وهو الذي معناه شيء ايا ما اذا وجد على هذا النحو من الوجود فهو مقوله الجوهر لا يشكل اذا افهمت حقيقة الجوهر ان لا يحمل عليه المعنى الاول ويمكن ان يحمل المعنى الآخر عليه واما الوجود الذي يكون الاشياء لا في موضوع فايضا يفهم منه معنيان وواضح من احدى المعنيين انه ليس جنسا وانما الشكل في المعنى الثاني الذي بازاء المفهوم للمعنى الآخر من حيث الموجود لا في الموضوع فنقول ان هذا المعنى ليس جنسا للاعراض لانه ليس داخلا في ماهيتها والا لكان تصورك البياض بياضا يكون اشتمل على تصورك انه في موضوع وكذلك في الكم ولان الوجود لما في موضع فاما ان يكون مع وجود موضوعه بالطبع او بعده ووجود ما ليس في موضوع فلا يلزم ان يكون مع وجود الشيء في الموضوع ولا بعده فالموجود انما لك فيه بالذات والحد وهذه القبيلة

له من حيث الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه ههنا شركة كنفقه من الاشتبه على الثلثة فان ذلك ليس من حيث العدد به بل من حيث الوجود فلو يكن متقدما في المعنى المفهوم من الموجود ولا يكون متقدما في معنى المفهوم من العدد فلا يكون الوجود فيهما بالسوية والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجودها لا على سبيل الاستقرار واولاهما بالوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه آخر بعض الموجودات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع لمعنى موجود غيره فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبة الى غيره لا انه نفس وجود غيره صار اليه واولاهما بالوجود المستقر فيه واقلها استحقاقا بالوجود هذين الذي لاجل وجوده غيره والثالث متوسط مثال الاول البياض ومثال الثاني الابوة ومثال الثالث الاين وايضا اضعف المستقر في نفسه ما هو نسبة اضافة كالوضع واضعف نفسه بالوضع ما هو نسبة فيما الى غيره ما هو الى غيره في جملته مثل قولك الاصدق والاكبر واضعف الثالث ما كان الى غيره فاركمني وكل وجود للشي فاما واجب واما غير واجب والواجب هو الذي يكون له دايما وكل ذلك اما له بذاته واما له بغيره كل ما يجب لذاته وجوده مستحيل ان يكون وجوده يجب بغيره فينعكس كل ما يجب وجوده لا عن ذاته فاذا اعتبر ماهيته بلا شرط لم يجب وجودها والا لكان لذاته ولم يمتنع وجودها والا لكان ممتنع الوجود لذاته فلم يوجد ولا عن غيره فاذن وجوده بذاته ممكن وبشرط لا عن علته ممتنع وبشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحة ووجوده بشرط علته وباحدهما هو ممكن وبالآخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده مع غيره من حيث الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واحدا فاذا ذاته بذاته ممكن كل ما له جزء معنوي كاجزاء الحد وقوامي كالمادة والصورة او كمي كالعشرة وما هو ثلثة اذرع فوجوده بشرط جزء وجزء غيره فوجوده بشرط غيره

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا يخلو في وجوده اما ان يكون عن ذاته او عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس ممكن الوجود بذاته وجود من ذاته والا لا وجب ذاك عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير وجوده في نفسه لان وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف واذا كان وجوده عن غيره ممكنا ايضا لم يخل اما ان احتاج وجوده عن غيره في ان يحصل الى غيره يتسلسل الى غير نهاية وسنوضح برهان هذا في تناهي العلل في الفلك فاذا يجب ان يجب وجوده عن غير متسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك الغير وواجبا له فيكون باعتبار غيره ممكنا وباعتبار غيره واجبا   الكلي لا وجود له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان والآلات الانسانية بعينها مقارنة للاضداد والاضداد انما تمتنع اقترانها لا لاجل الاعتبار بل لاجل الموضوع لانه لو ثبت الاضداد لم يجتمع لكان اعتبار الشي مع احدهما غير اعتباره مع الثاني وكان يكون من حيث اعتبار الشي مع احدهما غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم يجتمع من حيث هو ابيض بل افترقا ومع ذلك فاجتماعهما مستحيل لانه ليس يجوز ان يكون الواحد موصوفا بهما الا لشي اخر وكيف يتصور حيوان بعينه هو ذو رجلين وغير ذي رجلين ووحدانية هما وحده واحد في العدد فلا يكون واحد بالذات والكلي انما هو واحد بحسب الحد ووحدانية هما وحدة واحد في العدد فلا يكون واحدة ووجود الحد في النفس ان يكون معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في نفس له اضافات كثيرة الى امور كثيرة من خارج ليس هو اولى ان يطابق بعضها دون بعض ومعنى المطابقة ان يكون لو كان هو بعينه في اي مادة كانت لكان ذلك الجزئي واي واحد منهما سبق الى الذهن قبل الاخر اثر هذا الاثر في النفس وهذه الطبيعة

اذا وجدت في خارج وجدت كثيرة ولا تخلو اما كل واحد من تلك الكثرة اذا وجد غير الآخر لكونه تلك الطبيعة او لا لكونه تلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان يجب ان يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة لذاته انما هو كثير لا بانسان فاذن الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه تلك الطبيعة وانما هو معنى واحد او يلزم احدهما الآخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا فانما صار نوعا لزيادة اقترنت به ليس لذاته تلك الزيادة شرط زائد وجودي او عدمي ومن شرط هذه الزيادة في الجنسي الا ان يكون داخلا في ماهية المعنى الجنسي والا لكان مشتركا فيه بل يجب ان يكون زائدا عليها ثم قد يدخل في تخصيص اسمه واعلم ان الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس ويدخل في اسمه احد الانواع فتصح ان كل منقسم بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان متناهيا في الوجود للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادة جسم وكل صورة جسم فوجوده غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته يجب بغيره وينتهي كما قلنا الى مبدأ اول ليس بجسم ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يكون معنى واجب الوجود مقولا على كثيرين فانهما اما ان يتغايرا بالفصول او بغير الفصول فان صارا متغايرين بالفصول لم يخل اما ان يكون حقيقة وجوب الوجود يكون واجبة الوجود بذاتها من غير تلك الفصول او لا يكون فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخلة في ماهية معنى الجنسي وقد بينا استحالة هذا وان لم تكن داخلة في تلك الماهية فلو يدخل وجوب الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم تكن فصول لم تخل اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا ولم يكثر بها بهذه الفصول ليس بهذه الفصول هذا خلف فان كانت واحدة ثم انقسمت بهذه الفصول فلو

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فتكون انقساماتها بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول هذا خلف وأما ان كان غيرها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا ان كل واحد مما هذا سبيله فهو هو لعينه لعلة فكل واجب الوجود بذاته وقد قلنا لا شيء من واجب الوجود بذاته وجود لعلة فواجب الوجوب غير مقول على كثيرين وكونه واجب الوجود وكونه هذا لذاته فان واجب الوجود بذاته هو واجب الوجود من جميع جهاته ولانه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له فلا فصل له ولان ماهيته انيته اعني الوجود لا ماهية يعرض لها الوجود فلا جنس له اذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء واذ لا جنس له ولا فصل له فلا حد له واذ لا موضوع له فلا ضد له واذ لا نوع له فلا ند له واذ هو واجب الوجود من جميع جهاته فلا تغير له وهو عالم لا لانه مجمع الماهيات بل لانه مبدؤها وعنه يفيض وجودها وهو يعقل وجود الذات غير ان ذاته مجردة عن المواد ولواحقها التي لاجلها يكون الموجود حسيا لا عقليا وهو قادر الذات بهذا بعينه ولانه مبدأ عالم بوجود الكل عنه وتصور حقيقة الشيء اذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة الى شيء غير نفس التصور يكون العلم نفسه قدرة واما اذا كان نفس التصور غير موجب لم يكن العلم قدرة وهناك فلا كثرة بل انما يوجد الكثرة عنه من جهة واحدة فاذا كان كذلك فكونه عالما بنظام الكل الحسن المختار وكونه قادرا بلا اثنينية ولا غيرية وهذه صفات له لاجل اعتبار ذاته ماخوذا مع اضافة واما ذاته فلا تكثر كما علمت بالاحوال والصفات ولا يمتنع ان يكون له كثرة اضافات وكثرة سلوب وان يجعل له بحسب كل اضافة اسم محصل واذا قيل له قادر فهو تلك الذات ماخوذة باضافة صحة وجود الكل عنه الصحة التي بالامكان العام لا بالامكان الخاص وكل ما يكون عنه يكون بلزوم عند ما كان يكون لان واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد نعني به موجودا لا نظير له او موجودا لا جزء له فهذه التسمية تقع عليه من حيث اعتبار السلب واذا قيل انه حق نعني به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لا نفسه ومع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض نعني به انه كامل الوجود بري عن القوة والنقص فان شر كل شيء نقصه الخاص به ويقال له خير لانه موفي كل شيء ضرورته وانه نفع بالذات والوصال ونصرنا العرض ما الانفصال اعني بالمواصلة وصول ما يشتهي واعني بالانفصال اجتناب ما يشتهي واذا كان كل محل مدرك يلتذ به وهذا هو اللذة وهو ادراك الملائم وهو الفاصل بالقياس الى الشيء كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة واصلة الادراك ومدركات هذه نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق الاول الذي هو المكمل لكل وجود بل المبدي وهو الذي هو الخير المحض الذ شيء واذا لم تلذ انفسنا بذلك او الذي لا نشعر به ولذلك الشواغل البدنية التي هي كالامراض او لبعد المناسبة لغرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين لا يلتذون بالحلو او يتلذذون واذا زال العائق تمتنا اللذة بالحلو وظهر الالم بالمر وهذا ايضا كالخدر الذي لا يحس بالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي يسمى بوليموس فانه جائع ولا يحس بالم الجوع فاذا زال العائق اشتد به احساسه وكذلك فقد النفس الناطقة للملاحظة كالها من مؤلمات مولم لان فقد كل قوة فعلها الخاص بها من مؤلماتها لكن لا كانت مدركة الفعل لان البدن هو الشاغل عن الاحساس بالم هذا الفقد وبالم وجوده مضاد الحق مثل ما نجده من الالم بذوق مضاد الحلو فاذا زال البدن اشتدت لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتداد الانفاس الى حال

اللذاذ لحلوانا المرّ بالمرّ والسعادة هي الانقطاع بالجملة عن ملاحظة هذه الخسائس
ووقف النظر على جلال الحق الأول ومطالعته مطالعة عقلية والاستطلاع على
الكل من قبله لتكون صورة الكل صورة منصوبة في النفس الناطقة بملاحظتها وهي ٣
مشاهدة ذات الأحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهدة عقلية والحق
ولي تسهيل سبيلنا إلى البهاء تمت عيون الحكمة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

انتشارات دانشگاه تهران

۱ - وراثت (۱)	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲ - A Strain Theory of Matter	» » محمود حسابی
۳ آراء فلاسفه در بارهٔ عادت	ترجمهٔ » برزو سپهری
٤ - کالبدشناسی هنری	تألیف » نعمت‌الله کیهانی
٥ - تاریخ بیهقی جلد دوم	بتصحیح سعید نفیسی
٦ - بیماریهای دندان	تألیف دکتر محمود سیاسی
۷ - بهداشت و بازرسی خوراکیها	» » سرهنگ شمس
۸ - حماسه سرائی در ایران	» » ذبیح‌الله صفا
۹ - مزدیسنا و تأثیر آن در ادبیات پارسی	» » محمد معین
۱۰- نقشه برداری جلد دوم	» مهندس حسن شمسی
۱۱- گیاه شناسی	» حسین گل گلاب
۱۲- اساس الاقتباس خواجه نصیر طوسی	بتصحیح مدرس رضوی
۱۳- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد اول	تألیف دکتر حسن ستودهٔ تهرانی
۱٤- روش تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۱٥- تاریخ افضل - بدایع الازمان فی وقایع کرمان	فراهم‌آوردهٔ دکتر مهدی بیانی
۱٦- حقوق اساسی	تألیف دکتر قاسم زاده
۱۷- فقه و تجارت	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۸- راهنمای دانشگاه	—
۱۹- مقررات دانشگاه	—
۲۰- درختان جنگلی ایران	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۲۱- راهنمای دانشگاه بانگلیسی	—
۲۲- راهنمای دانشگاه بفرانسه	—
۲۳- Les Espaces Normaux	تألیف دکتر هشترودی
۲٤- موسیقی دورهٔ ساسانی	» مهدی برکشلی
۲٥- حماسه ملی ایران	ترجمهٔ بزرگ علوی
۲٦- زیست شناسی (۲) بحث در نظریهٔ لامارک	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲۷- هندسه تحلیلی	» » علینقی وحدتی

۲۸- **اصول گدازو استخراج فلزات** جلد اول	تألیف دکتر یگانه حایری
۲۹- **اصول گدازو استخراج فلزات** » دوم	» » »
۳۰- **اصول گدازو استخراج فلزات** » سوم	» » »
۳۱- **ریاضیات در شیمی**	» » هورفر
۳۲- **جنگل شناسی** جلد اول	» مهندس کریم ساعی
۳۳- **اصول آموزش و پرورش**	» دکتر محمد باقر هوشیار
۳٤- **فیزیولژی گیاهی** جلداول	» » اسمعیل زاهدی
۳۵- **جبر و آنالیز**	» » محمدعلی مجتهدی
۳٦- **گزارش سفر هند**	» » غلامحسین صدیقی
۳۷- **تحقیق انتقادی در عروض فارسی**	» » پرویز ناتل خانلری
۳۸- **تاریخ صنایع ایران** - ظروف سفالین	» » مهدی بهرامی
۳۹- **واژه نامه طبری**	» » صادق کیا
٤۰- **تاریخ صنایع اروپا درقرون وسطی**	» عیسی بهنام
٤۱- **تاریخ اسلام**	» دکتر فیاض
٤۲- **جانورشناسی عمومی**	» » فاطمی
٤۳- Les Connexions Normales	» » هشترودی
٤٤- **کالبد شناسی توصیفی (۱)** - استخوان‌شناسی	» دکتر امیراعلم - دکتر حکیم- دکتر کیهانی-دکتر نجم‌آبادی- دکتر نیك‌نفس-دکتر نائینی
٤۵- **روانشناسی کودك**	» دکتر مهدی جلالی
٤٦- **اصول شیمی پزشکی**	» » آ. وارتانی
٤۷- **ترجمه وشرح تبصرهٔ علامه** جلداول	» زین‌العابدین ذوالمجدین
٤۸- **اکوستیك «صوت» (۱)** ارتعاشات - سرعت	» دکتر ضیاء الدین اسمعیل بیگی
٤۹- **انگل شناسی**	» » ناصر انصاری
۵۰- **نظریه توابع متغیر مختلط**	» » افضلی‌پور
۵۱- **هندسه ترسیمی و هندسه رقومی**	» احمد بیرشك
۵۲- **درس اللغة والادب (۱)**	» دکتر محمدی
۵۳- **جانور شناسی سیستماتیك**	» » آزرم
۵٤- **پزشکی عملی**	» » نجم‌آبادی
۵۵- **روش تهیه موادآلی**	» » صفوی گلپایگانی
۵٦- **مامائی**	» » آهی
۵۷- **فیزیولژی گیاهی** جلددوم	» » زاهدی

۵۸- فلسفه آموزش و پرورش	تألیف دکتر فتح‌الله امیرهوشمند
۵۹- شیمی تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۶۰- شیمی عمومی	» مهندس سعیدی
۶۱- امیل	ترجمهٔ غلامحسین زیرک‌زاده
۶۲- اصول علم اقتصاد	تألیف دکتر محمود کیهان
۶۳- مقاومت مصالح	» مهندس گوهریان
۶۴- کشت گیاه حشره کش پیرتر	» مهندس میردامادی
۶۵- آسیب شناسی	» دکتر آرمین
۶۶- مکانیك فیزیك	» « کمال جناب
۶۷- کالبدشناسی توصیفی (۲) - مفصل شناسی	تألیف دکتر امیراعلم- دکتر حکیم- دکتر کیهانی - : کتر نجم‌آبادی- دکتر نیك‌نفس
۶۸- درمانشناسی جلد اول	تألیف دکتر عطائی
۶۹- درمانشناسی »دوم	» » »
۷۰- گیاه شناسی - تشریح عمومی نباتات	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۷۱- شیمی آنالیتیك	» دکتر گاگیك
۷۲- اقتصاد جلد اول	» » علی‌اصغر پورهمایون
۷۳- دیوان سیدحسن غزنوی	تصحیح مدرس رضوی
۷۴- راهنمای دانشگاه	—
۷۵- اقتصاد اجتماعی	تألیف دکتر شیدفر
۷۶- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد دوم	» » حسن ستوده تهرانی
۷۷- زیبا شناسی	» علینقی وزیری
۷۸- تئوری سینتیك گازها	» دکتر روشن
۷۹- کارآموزی داروسازی	» » جنیدی
۸۰- قوانین دامپزشکی	» » میمندی‌نژاد
۸۱- جنگل‌شناسی جلد دوم	» مهندس ساعی
۸۲- استقلال آمریکا	» دکتر مجیر شیبانی
۸۳- کنجکاویهای علمی و ادبی	—
۸۴- ادوار فقه	» محمود شهابی
۸۵- دینامیك گازها	» دکتر غفاری
۸۶- آئین دادرسی در اسلام	» محمد سنگلجی
۸۷- ادبیات فرانسه	» دکتر سپهبدی
۸۸- از سربن تا یونسکو- دو ماه در پاریس	» » علی‌اکبر سیاسی
۸۹- حقوق تطبیقی	» » حسن افشار

۹۰- **میکروب‌شناسی** جلد اول	تألیف دکترسهراب-دکتر میرداماد ی
۹۱- **میزراه جلد اول**	» » حسین گلاژی
۹۲- » » **دوم**	» » » »
۹۳- **کالبد شکافی** (تشریح عملی دست‌وپا)	» » نعمت‌الله کیهانی
۹٤- **ترجمه وشرح تبصره علامه** جلد دوم	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۹۵- **کالبد شناسی توصیفی (۳)** - عضله شناسی	» دکترامیراعلم-دکترحکیم دکتر کیهانی-دکتر نجم آبادی- دکتر نیك نفس
۹٦- » » **(۴)** - رگ شناسی	» » » »
۹۷- **بیماریهای گوش وحلق و بینی** جلداول	تألیف دکترجمشیداعلم
۹۸- **هندسهٔ تحلیلی**	» » کامکار پارسی
۹۹- **جبر و آنالیز**	» » » »
۱۰۰- **تفوق و برتری اسپانیا**	» » بیانی
۱۰۱- **کالبدشناسی توصیفی** - استخوان‌شناسی اسب	» » میر بابائی
۱۰۲- **تاریخ عقاید سیاسی**	» » محسن عزیزی
۱۰۳- **آزمایش و تصفیه آبها**	» » محمد جواد جنیدی
۱۰٤- **هشت مقاله** تاریخی وادبی	» نصرالله فلسفی
۱۰۵- **فیه مافیه**	» بدیع‌الزمان فروزانفر
۱۰٦- **جغرافیای اقتصادی** جلد اول	» دکتر محسن عزیزی
۱۰۷- **الکتریسیته وموارد استعمال آن**	» مهندس عبدالله ریاضی
۱۰۸- **مبادلات انرژی درگیاه**	» دکتراسمعیل زاهدی
۱۰۹- **تلخیص‌البیان‌عن‌مجازات‌القران**	» سید محمد باقر سبزواری
۱۱۰- **دو رساله** - وضع الفاظ و قاعده لاضرر	» محمود شهابی
۱۱۱- **شیمی آلی** جلداول تئوری واصول کلی	» دکتر عابدی
۱۱۲- **شیمی آلی** «ارگانیك» جلداول	» » شیخ
۱۱۳- **حکمت‌الهی** عام و خاص	» مهدی‌قمشهٔ
۱۱٤- **امراض‌حلق‌و بینی وحنجره**	» دکتر علیم مروستی
۱۱۵- **آنالیز ریاضی**	» » منوچهر وصال
۱۱٦- **هندسه تحلیلی**	» » احمد عقیلی
۱۱۷- **شکسته بندی** جلد دوم	» » امیر کیا
۱۱۸- **باغبانی (۱)** باغبانی عمومی	» مهندس‌شیبانی
۱۱۹- **اساس التوحید**	» مهدی آشتیانی
۱۲۰- **فیزیك پزشکی**	» دکترفرهاد
۱۲۱- **اکوستیك « صوت » (۲) مشخصات صوت - لوله - تار**	» » اسمعیل بیگی
۱۲۲- **جراحی فوری‌اطفال**	» » مرعشی

۱۲۳ـ	فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة(۱)	تألیف علینقی منزوی تهرانی
۱۲۴ـ	چشم پزشکی جلداول	» دکتر ضرابی
۱۲۵ـ	شیمی فیزیك	» » بازرگان
۱۲۶ـ	بیماریهای گیاه	» » خبیری
۱۲۷ـ	بحث در مسائل پرورش اخلاقی	» » سپهری
۱۲۸ـ	اصول عقاید و کرائم اخلاق	» زین العابدین ذوالمجدین
۱۲۹ـ	تاریخ کشاورزی	» دکتر تقی بهرامی
۱۳۰ـ	کالبدشناسی انسانی (۱) سر و گردن	» » حکیم و دکتر گنج بخش
۱۳۱ـ	امراض واگیر دام	» » رستگار
۱۳۲ـ	درس اللغة و الادب(۲)	» » محمدی
۱۳۳ـ	واژ نامه گرگانی	» » صادق کیا
۱۳۴ـ	آك یاخته شناسی	» » عزیز رفیعی
۱۳۵ـ	حقوق اساسی چاپ پنجم (اصلاح شده)	» » قاسم زاده
۱۳۶ـ	عضله و زیبائی پلاستیك	» » کیهانی
۱۳۷ـ	طیف جذبی و اشعه ایکس	» » فاضل زندی
۱۳۸ـ	مصنفات افضل الدین کاشانی	» » مینوی و یحیی مهدوی
۱۳۹ـ	روان شناسی	» » علی اکبر سیاسی
۱۴۰ـ	ترمودینامیك (۱)	» مهندس بازرگان
۱۴۱ـ	بهداشت روستائی	» دکتر زوین
۱۴۲ـ	زمین شناسی	» » یدالله سحابی
۱۴۳ـ	مکانیك عمومی	» » مجتبی ریاضی
۱۴۴ـ	فیزیولوژی جلداول	» » کاتوزیان
۱۴۵ـ	کالبدشناسی و فیزیولوژی	» » نصرالله نیك نفس
۱۴۶ـ	تاریخ تمدن ساسانی جلداول	» سعید نفیسی
۱۴۷ـ	کالبدشناسی توصیفی (۵) قسمت اول سلسله اعصاب محیطی	» دکتر امیراعلم ـ دکتر حکیم دکتر کیهانی ـ دکتر نجم آبادی ـ دکتر نیك نفس
۱۴۸ـ	کالبدشناسی توصیفی (۵) قسمت دوم اعصاب مرکزی	» » » »
۱۴۹ـ	کالبدشناسی توصیفی (۶) اعضای حواس پنجگانه	» » » »
۱۵۰ـ	هندسه عالی (گروه و هندسه)	تألیف دکتر اسدالله آل بویه
۱۵۱ـ	اندام شناسی گیاهان	» پارسا
۱۵۲ـ	چشم پزشکی (۲)	» » ضرابی
۱۵۳ـ	بهداشت شهری	» » اعتمادیان
۱۵۴ـ	انشاء انگلیسی	» بازارگادی
۱۵۵ـ	شیمی آلی (ارگانیك) (۲)	» دکتر شیخ
۱۵۶ـ	آسیب شناسی (کانکلیوف استلر)	» » آرمین
۱۵۷	تاریخ علوم عقلی در تمدن اسلامی	» » ذبیح الله صفا

۱۵۸	تفسیر خواجه‌عبدالله انصاری	بتصحیح علی‌اصغر حکمت
۱۵۹	حشره شناسی	تألیف جلال افشار
۱۶۰	نشانه‌شناسی (علم‌العلامات)	« دکتر محمدحسین‌میمندی‌نژاد
۱۶۱	نشانه‌شناسی بیماریهای اعصاب	« « صادق صبا
۱۶۲	آسیب‌شناسی عملی	« « حسین رحمتیان
۱۶۳	احتمالات و آمار	« « مهدوی اردبیلی
۱۶۴	الکتریسته صنعتی	« « محمد مظفری زنگنه
۱۶۵	آئین دادرسی کیفری	« « محمدعلی هدایتی
۱۶۶	اقتصاد سال اول (چاپ‌دوم اصلاح‌شده)	« « علی‌اصغر پورهمایون
۱۶۷	فیزیك (تابش)	« « روشن
۱۶۸	فهرست کتب‌اهدائی آقای مشکوة (جلددوم)	« علینقی منزوی
۱۶۹	« « « « « (جلدسوم-قسمت‌اول)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۷۰	رساله بود و نمود	« محمودشهابی
۱۷۱	زندگانی شاه‌عباس اول	« نصرالله فلسفی
۱۷۲	تاریخ بیهقی (جلدسوم)	بتصحیح سعید نفیسی
۱۷۳	فهرست‌نشریات ابوعلی‌سینا بزبان فرانسه	« « «
۱۷۴	تاریخ‌مصر (جلداول)	تألیف احمد بهمنش
۱۷۵	آسیب‌شناسی آزردگی‌سیستم رتیکولوآندوتلیال	« دکتر آرمین
۱۷۶	نهضت ادبیات‌فرانسه دردوره رومانتیك	« زیرك‌زاده
۱۷۷	فیزیولژی (طب عمومی)	« دکتر مصباح
۱۷۸	خطوط لبه‌های جذبی (اشعه‌ایکس)	« « زندی
۱۷۹	تاریخ مصر (جلددوم)	« احمد بهمنش
۱۸۰	سیرفرهنك‌در ایران‌ومغرب‌زمین	« دکتر صدیق‌اعلم
۱۸۱	فهرست کتب‌اهدائی آقای‌مشکوة (جلدسوم-قسمت‌دوم)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۸۲	اصول فن کتابداری	« دکترمحسن صبا
۱۸۳	رادیو الکتریسیته	« « رحیمی
۱۸۴	پیوره	« « محمود سیاسی
۱۸۵	چهاررساله	« محمد سنگلجی
۱۸۶	آسیب‌شناسی (جلددوم)	« دکتر آرمین
۱۸۷	یادداشت های‌مرحوم قزوینی	فراهم‌آورده آقای ایرج افشار
۱۸۸	استخوان شناسی مقایسه‌ای (جلددوم)	تألیف دکتر میربابائی
۱۸۹	جغرافیای عمومی (جلداول)	« « مستوفی
۱۹۰	بیماریهای واگیر (جلداول)	« « غلامعلی بینش‌ور

۱۹۱ **بتن فولادی** » مهندس خلیلی
۱۹۲ **حساب جامع وفاضل** «دکتر مجتهدی
۱۹۳ **ترجمهٔ مبدء ومعاد** ترجمه آقای شهاب‌خسروانی
۱۹٤ **تاریخ ادبیات روسی** تألیف « سعید نفیسی
۱۹٥ **تاریخ تمدن ایران ساسانی** « « « «
۱۹٦ **درمان تراخم با الکتروکوآگولاسیون** « دکتر پرفسور شمس
۱۹۷ **شیمی وفیزیك** « « توسلی
۱۹۸ **فیزیولوژی عمومی** « « شیبانی
۱۹۹ **دارو سازی جالینوسی** « « مقدم
۲۰۰ **علم العلامات** نشانه شناسی (جلد دوم) « « میمندی نژاد
۲۰۱ **استخوان شناسی** (جلد اول) « « نعمت‌اله کیهانی
۲۰۲ **پیوره** (جلد دوم) « « محمود سیاسی
۳۰۳ **نفسانیات ابوعلی سینا** وتطبیق آن باروانشناسی جدید « « علی‌اکبر سیاسی
۲۰٤ **قواعدفقه** « آقای‌محمود شهابی
۲۰٥ **فهرست کتب خطی دانشکده پزشکی** « « حسن ره‌آورد
۲۰٦ **فهرست مصنفات ابن‌سینا** « دکتر مهدوی
۲۰۷ **مخارج‌الحروف** تصحیح‌و ترجمهٔ دکتر پرویز ناتل‌خانلری